

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



حياة العمال

7

الاتحادات والنقابات العمالية
تستعد لإحياء مسيرة الأول من أيار



أخبار وتقاير

2

الاحتجاجات المطالبة
تطرق ابواب السلطة

أخبار وتقاير

3

كربلايون يشكون مطالبين
بحماية أراضيهم الزراعية

حياة الشباب

5

الديوانية.. اهمال خدمي
ومعيشي وحتى آثاري

غياب الردع وعدم كفاءة الاجهزة الرقابية يسهلان الانتهاكات!

الفساد يضرب نافذة بيع الدولار الى المسافرين

بغداد. طريق الشعب

سلط ديوان الرقابة المالية، أخيراً، الضوء على ملفات فساد كبيرة في عمليات بيع الدولار للمواطنين المسافرين إلى خارج العراق، من بينها حصول ما يزيد على ١٥١ ألف مواطن على الدولار الأمريكي بسعر الدولة الرسمي لأغراض السفر، دون أن يغادروا البلاد، ثم باعوا دولاراتهم في السوق السوداء.

معينون في مجال مكافحة الفساد ومختصون في الاقتصاد، أشادوا إلى ان الفساد المستشري في دوائر الدولة يؤثر بشكل مباشر على مجمل الأوضاع في البلاد، مبينين ان الإفلات من العقاب هو من أبرز الأسباب وراء استسهال عمليات السرقة والفساد.

فساد كبير

وكشفت وثائق لديوان الرقابة المالية عن تحقيق أجراه حول ملف فساد كبير في عمليات بيع الدولار للمواطنين المسافرين إلى خارج العراق، وتضمنت مخالفات جسيمة من بينها قيام ما يزيد على ١٥١ ألف مواطن بالحصول على العملة الأمريكية بسعر الدولة الرسمي لأغراض السفر دون أن يغادروا البلاد، وهو ما يعني بيع تلك المبالغ في السوق السوداء بهدف تحقيق الأرباح. وأشار التحقيق إلى أن إجمالي المبلغ المتحقق من عملية "الاحتيايل" هذه تجاوز ٦٠٠ مليون دولار تم شراؤها لأغراض السفر، لكنها ذهبت في الحقيقة إلى السوق الموازي لتحقيق أرباح بسبب فارق السعر، بين الرسمي الذي يتسلمه المواطن من المصارف والبالغ ١٣٢٠ دينار للدولار الواحد، وبين سعره في السوق الموازية "السوداء" والبالغ نحو ١٥٠٠ دينار للدولار الواحد.



من أجواء معرض اربيل الدولي للكتاب وإقبال الزوار على اجنتته

أعداد المسافرين)، الأمر الذي يؤثر على السيطرة من قبل المركزي العراقي على آلية البيع النقدي للدولار، والذي نتج عنه بعض الفروقات المذكورة آنفاً. ويشير الديوان في تحقيقه إلى أن مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة، وجهاز المخابرات الوطني العراقي، لم يقوما «بتزويدنا بتفاصيل أسماء المسافرين، وتم تزويدنا بالعدد الإجمالي فقط، مما قيد عمل هذا الديوان ومنعه من إجراء تدقيق متقاطع لأسماء المسافرين مع الأسماء الواردة ضمن المنصة الإلكترونية لدى البنك المركزي العراقي».

ووفقاً للتدقيق «بلغ إجمالي بيع الدولار النقدي لغرض السفر لكل من المصارف وشركات الصرافة للفترة من ١/١ - ٢٠٢٣/٩/١٩ مبلغ مقداره سبعة مليارات و٢٩٢ مليوناً و٦٦٠ ألف دولار».

ويشير الديوان إلى أنه «تم إدراج العديد من الرموز غير دقيقة وغير مفهومة في حقل رقم جواز السفر لبعض أسماء المسافرين على الرغم من كون رقم الجواز يمثل محدداً أساسياً لإتمام عملية بيع الدولار النقدي، إذ قدر مجموع المبالغ المصروفة عن تلك الأسماء ٧٦ مليوناً و٥٨٠ ألف دولار بمعدل ٤٠٠٠ دولار للمسافر، وبعدها إجمالي ١٩ ألفاً و١٤٥ مسافراً».

ويؤكد الديوان، «عدم قيام البنك المركزي بتزويدنا بأسباب وتفاصيل فرض الغرامات والعقوبات على المصارف وشركات الصرافة الخاصة بمخالفات بيع الدولار النقدي للمسافرين بالرغم من طلبنا الموجهة إلى دائرة مراقبة الصيرفة حيث تم تزويدنا بإجمالي مبلغ الغرامات فقط».

ولفت الديوان إلى «قيام بعض موظفي البنك المركزي بتكرار شراء الدولار لغرض السفر مرتين خلال نفس الشهر، مرة عن طريق البنك المركزي بشكل مباشر خارج المنصة، ومرة عن طريق منصة البيع النقدي، خلافاً لتعاميم دائرة الاستثمارات والتحويلات الخارجية، وعدم قيام البنك المركزي بتضمين مبيعات الدولار لموظفين ضمن قاعدة بيانات نافذة بيع العملة الأجنبية، مما يؤثر على صحة الرقم الإجمالي المعلن لكمية الدولار المباع نقداً».

الضرر بالمال العام، وبالعودة إلى وثيقة ديوان الرقابة المالية، فقد «تم الاعتماد على أعداد المسافرين عبر المنافذ الحدودية (المطارات العراقية) استناداً إلى الضوابط الصادرة من المصارف الحكومية التي تضمنت استحصال نسخ من تذاكر السفر بالطائرات كشرط أساسي في بيع الدولار النقدي إلى المسافرين، ولم يُؤيد لنا قيام المؤسسات المالية الأخرى باعتماد طريقة سفر أخرى عند بيع الدولار النقدي للمسافرين ولدى توجيه استفسارنا إلى مديرية الرقابة على المؤسسات غير المصرفية في البنك المركزي العراقي بخصوص فصل أعداد المسافرين برياً وجواياً أجابت (بعدم توفر الإمكانية والصلاحيه لفصل

الدولار بالسعر الرسمي إلى الزبائن دون تحقق سفرهم، وبالتالي تتم الاستفادة من فرق السعر في السوق الموازي». وكانت وثيقة صادرة عن هيئة النزاهة، في السابع من شهر نيسان الجاري، كشفت عن عملية فساد تتعلق بمنح البنك المركزي العراقي قروضا كبيرة لأصحاب المصارف الخاصة، تم استغلالها من قبلهم لشراء الدولار من مزاد العملة، وليس لإنشاء مشاريع استثمارية، كانت مقررة كسبب لحصولهم على القروض، في ظل تجاهل البنك المركزي لقرار محكمة تحقيق الرصافة المختصة بقضايا النزاهة وغسل الأموال والجريمة الاقتصادية، القاضي بإجراء التحقيق الإداري وتحديد

وأجرى ديوان الرقابة المالية تدقيقاً لمبيعات البنك المركزي العراقي من عملة الدولار للمسافرين من ٢/١ ولغاية ٢٠٢٣/٧/٨، وتوصل إلى أن «عدد المسافرين بموجب المنصة الإلكترونية بلغ مليوناً و٤٨١ ألفاً و١٨٦ مسافراً، لكن عدد المسافرين الفعلي عبر المنافذ الحدودية بلغ مليوناً و٣٢٩ ألفاً و٢٤٦ مسافراً». بمعنى أن «الزيادة في عدد المسافرين النهائي المثبت في المنصة الإلكترونية بلغت ١٥١ ألفاً و٩٤٠ مسافراً».

ملايين الدولارات

وبيّن التحقيق، أن «إجمالي المبلغ المصروف بلغ بحدود ٦٠٧ ملايين و٧٦٠ ألف دولار، الأمر الذي يؤثر ببيع

موقف تحالف قيم المدني من تطورات الاحداث في محافظة واسط

نتابع بقلق بالغ تطورات الاحداث في مدينة الكوت مركز محافظة واسط بعد التظاهرات السلمية لكسبة المدينة ومطالبهم المشروعة التي كفلها الدستور والقانون نؤكد في تحالف قيم رفضنا واستنكارنا لملاحقة واعتقال المتظاهرين، الذين يمارسون حقهم الدستوري في التظاهر السلمي، ونعتبرها اجراء مقلقا ومرفوضا للتضييق على الحريات من قبل السلطات الامنية في المحافظة والتي لن تساهم في استقرار المحافظة بل ستقود إلى نتائج سلبية مما يستدعي التدخل العاجل من محافظ الكوت ومجلس محافظتها لاحتواء الأزمة وتلبية مطالب المتظاهرين السلميين في ذات الوقت ندعو السيد وزير الداخلية للتدخل وابقاف حملات الاعتقال والملاحقة لحفظ الامن والاستقرار في المحافظة.

تحالف قيم المدني

6

عربية ودولية

الاحتلال يواصل استعداداته
لاجتياح رفح وسط تحذيرات
من ارتكابه مجازر جديدة

رائد فهمي يبحث مع لجنة السجناء البرلمانية حقوق سجناء 1963

بغداد. طريق الشعب

فهمي، وجرى خلال اللقاء مناقشة موضوع المشمولين في قانون مؤسسة السجناء السياسيين والمعوقات التي تواجه هذه الشريحة، فضلا عن تنفيذ القانون فيما يخص سجناء عام ١٩٦٣. وضم الوفد القيادي، فضلا عن الرفيق السكرتير رائد فهمي، الرفيق بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزي للحزب، والرفيق أحمد جعفر عضو مختصة السجناء والشهداء في الحزب.

بحث سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، مع رئيس لجنة السجناء النيابية، حسن سالم، المعوقات التي تواجه شريحة السجناء السياسيين لعام ١٩٦٣. واستضافت لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين النيابية وفداً من قيادة الحزب الشيوعي برئاسة الرفيق رائد



الحقيقة.. من يكشفها؟

وأكد التقرير أن الانفجار تسبب في حفر حفرة ضخمة في الموقع، الذي كان يُستخدم لتخزين الذخائر والصواريخ ومختلف المواد المتفجرة، بالإضافة إلى بقايا صواريخ. وأوضح أن شدة الانفجار وكمية المواد المتناثرة من المقذوفات والصواريخ والمواد المتفجرة، تستبعد بشكل قاطع أن يكون السبب صاروخاً واحداً أو عدة صواريخ محمولة جواً. إن إصدار تقرير كهذا في شأن حادث بالغة الأهمية، وفي خضم الصراع الراهن في الشرق الأوسط، لا يبدو إلا كمشاهدة لطمس الحقائق. فقد أخفقت اللجنة، مثل سابقتها، في تحديد المتسببين في الحادث، واعتمدت جازمة فرضية الانفجار الداخلي، على الرغم من تأكيد خبراء أميين عديدين إمكانية ان يكون الاستهداف خارجياً ولا تستطع منظومة الدفاع الجوي العراقية رصده، بينما تُعامله الدفاعات الجوية في قواعد التحالف الدولي على أنه من فعل قوات صديقة! ونبقى نطالب بالشفافية وجعلها منهجا وسلوكا..

رامد الطريق

مثلا هو حال سابقتها، خرجت لجنة التحقيق في انفجار معسكر كاسو بتقريرها النهائي من دون ان تحدد أسبابه الرئيسية، مكتفيةً بنفي أن يكون نجم عن استهداف جوي. والغريب أولا ان يورد التقرير تاريخا خاطئا لوقوع الحادث: الأحد ٢١ نيسان، بدل السبت ٢٠ منه!

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

تطعيم 5 ملايين طفل ضد الحصبة

بغداد - طريق الشعب

كشفت وزارة الصحة عن تطعيم أكثر من 5 ملايين طفل ضد مرض الحصبة. وقال المتحدث الرسمي للوزارة سيف البدر، إن "حملة التطعيم ضد مرض الحصبة التي أطلقتها وزارة الصحة مستمرة لمدة 10 أيام، وأنه بعد اليوم السابع للحملة وصل عدد الأطفال ممن تلقوا التطعيم 5 مليون و400 ألف طفل". وأكد، أن "الحملة مستمرة لغاية يوم الخميس (اليوم) لتحقيق الهدف المخطط له وهو تطعيم أكثر من 7 ملايين طفل بأعمار مدارس الابتدائية ورياض أطفال".

وذكر أن وزير الصحة "وجه نداءً لجميع الأسر العراقية للتعاون مع فرق وزارة الصحة لتحسين أطفالهم ضد الحصبة وأن جميع اللقاحات المعتمدة من قبل وزارة الصحة آمنة وفعالة ومن مناشئ عالمية رصينة".

حراك احتجاجي في 5 محافظات

رفض شعبي للاعتداءات الأمنية ومطالبات بالخدمات وفرص العمل

كل خميس

الاحتجاجات المطالبة
تطرق ابواب السلطة

جاسم الحلفي

عادت مجدداً الوقتات الاحتجاجية المطالبة بفرص العمل بوتيرة لافتة، رغم ان اعلام طغمة الحكم يتجاهلها. فإغماض العين عنها لا يعني عدم وجودها، وإنما هو مجرد محاولة لإنكارها، كونها تذكر المنتفضين باستحقاق الكرامة الذي يتطلع اليه الشعب.

والمنتفضون لا يرغبون طبعاً بسماع أي مطلب يخص المواطنين، وهم لا همّ لهم سوى الاحتفاظ بالسلطة والانتفاع منها. كما انهم لا يدركون خطورة تداعيات البطالة واستفحالها في أوساط الشباب، غارقين في وهم سيطرتهم على السلطة دون معارضة تهر عروشهم، بعد ان احكموا قبضتهم عليها وبعد ان غابت ازعاجات المعارضة الرسمية لهم، فيما المعارضة الشعبية الجذرية تمر بنوع من الوهن.

وقد تناسى المنتفضون شبح الانتفاضة التي أرقتهم، وصاروا لا يبصرون احتمال اندلاعها مجدداً، لتقضى مضاجعهم هذه المرة مع انتظام العاطلين عن العمل وكل من ينشدون العيش الكريم في سوح الكفاح، معلنين ثورتهم السلمية على سارقي مستقبلهم ومبديدي آمالهم بعراق يضمن لهم العيش الكريم.

ويغرق المنتفضون في وهم الاطمئنان على كراسيهم في السلطة بعدما استمالوا الى جبهتهم بالترغيب عدداً من الناشطين، وبعض الاعلاميين المحسوبين على ذوي الصداقة، وبعدها جندوا جيوشا الكترونية واغذفوا عليها من المال الحرام الفاسد، لتعمل على إخفاء قبجهم وتشويه حقيقة كل صوت يعارض نهجهم وسلوكهم ولصويتهم.

وتبقى المطالبة بفرص العمل حقاً لا يمكن الالتفاف عليه، فالمطالب التي رفعها الكسبة والخريجون في تظاهراتهم امام مجلس محافظة واسط الاحد الماضي، مشروعة وتستوجب الاستجابة لها لان يتم تجاهلها. وهذا ينطبق على مطالب خريجي معاهد النفط، الذين تظاهر المئات منهم أمس الأول الثلاثاء أمام مقر وزارة النفط في بغداد، ولليوم الثاني على التوالي، مطالبين بالتعيين.

وإذا كانت دوافع تجاهل اعلام طغمة الحكم للاحتجاجات وعدم تغطيتها معروفة، كما هو معروف ثمن سكوت "الناشطين" الذين اسكت مال الفساد ألسنتهم، فان التبريرات السقيمة التي طالما ردها مستشارو السلطة وكتبة خطاباتها، من قبيل ان الدولة لا تستطيع تشغيل الجميع في وزارتها، وان القطاع الخاص هو فضاء سوق العمل وبإمكانه استيعاب العاطلين، انها هو كلام حق يرد به باطل، او الاصح انه فكرة ناقصة لم يكتمل بناؤها. فليس عندنا حتى الآن سوق عمل يتصدره القطاع الخاص ويستطيع ان يستوعب العاطلين. ذلك ان اقتصادنا ريعي احادي كما هو معروف، وليست هناك رؤية اقتصادية بديلة ولا برنامج نهضوي حديثي، بل غياب تام للتنمية والتطوير ولدعم الاقتصاد الحقيقي، واهمال تام لقطاع الصناعة، وعدم اكتراث بتدهور قطاع الزراعة، ما يعني قتل سوق العمل دوغماً رحمة.

والمفارقة ان المستشارين المخضرمين لا يطبقون استشاراتهم على أنفسهم، فهم متشبثون بالوظيفة الحكومية، ولا نجد أحداً منهم ومن أبنائهم وأتباع المنتفضين وأزلامهم من يعمل في القطاع الخاص. وبذلك غدت الوظيفة العامة حلالاً لهم ولأبنائهم، وحرماً على بقية ابناء الوطن.

بغداد - طريق الشعب

شهدت خمس محافظات، بينها العاصمة بغداد، احتجاجات حاشدت تددت بتكرار الاعتداءات الأمنية على حراكهم السلمي، وطالبت بالخدمات وفرص العمل وقطع الأرض.

غضب شعبي من اعتداءات الأمن

نظم العشرات من الكسبة والخريجين في مدينة الكوت تظاهرة ليلية، انطلقت من ساحة تموز وسط المدينة وانتهت بوقفة أمام مجلس المحافظة، مطالبين بإقالة قائد الشرطة على خلفية الصدامات الأخيرة مع القوات الأمنية. فيما جددوا مطالبهم السابقة بالشمول بقطع الأرض والتعيين.

خريجو معاهد النفط

وتظاهر المئات من خريجي معاهد النفط، أمام مقر وزارة النفط ببغداد، لليوم الثاني على التوالي، مطالبين بالتعيين وباستئنائهم من شروط الموازنة. المتظاهرون أكدوا انهم خريجو دفعة عام 2022 - 2023، وعددهم أكثر من 875 خريجاً، من مختلف المحافظات.

وطالب المتظاهرون باستئنائهم من بنود قانون الموازنة، أو تضمينهم بتعديل قانون الموازنة لسنة 2024. كما جدد أصحاب النوادي الترفيهية والاجتماعية في بغداد، تظاهراتهم وسط ساحة الفردوس، احتجاجاً على إغلاق نواديهم دون سابق انذار من قبل قوات الأمن، واعتقال العاملين فيها، مؤكداً انهم تعرضوا لخسائر مالية باهظة.

وقالوا انهم يديرون أماكن اجتماعية، وليس ملاهي ليلية، كما يعتقد البعض. أمين شمو صاحب احد النوادي، اكد ان "غلق النوادي لم يكن بقرار قضائي ولم يسبقه أي انذار، حيث اقتضت النادي قوة أمنية كبيرة، واعتدت على العاملين بالضرب والاعتقال".

وأضاف: "لم نشهد هذا الأسلوب سابقاً، وفي حال كانت هناك مخالفة تأتي مفرزة مدنية من الأمن

السياحي لتبليغنا بأسلوب محترم، وتعطي انذاراً قبل أي قرار".

الربط السككي مع ايران

وتظاهر العشرات من المواطنين في محافظة البصرة، ضد مد سكة حديد مع إيران عبر مناطقهم. ونظم ابناء مناطق الجزر الأربع التابعة لقضاء شط العرب، وقفة احتجاجية قرب جسر خالد في البصرة، بسبب اصرار الحكومة على مد سكة حديد إيران - بصرة عبر مناطقهم، حسب قولهم.

والى الشمال من مدينة البصرة، نظم محتجون من اهالي قضاء الصادق وقفة امام بوابة حفل غرب القرنة 1 النفطي، وقاموا بإغلاق بوابته الثامنة، مطالبين الحكومة المحلية بتنفيذ مطالبهم التي تخص المواقع الخدمي لمناطقهم.

أضرار الحالوب

واشتكى مزارعون في قضاء الميمونة، جنوب غربي محافظة ميسان، من أضرار لحقت بهم، إثر تساقط الأمطار الثلجية "الحالوب" على مزارعهم، ما تسبب بتراجع جودة بعض تلك المحاصيل، وفي مقدمتها الحنطة، مطالبين بتسليمها من قبل الحكومة.

وقال عدد منهم إنهم تحملوا مشقة شح المياه في بداية الموسم الشتوي، وارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات الزراعية وتكاليف حراثة الأرض وزراعتها، وبعد أن أُنعت السنابل بالحنطة وقبيل موعد الحصاد شهدت المحافظة تساقط أمطار مصحوبة بثلوج "الحالوب"، وهذا أضر بالحنطة المزروعة بأراضيهم وقبيل الحصاد يناشدون الجهات المعنية تسهيل عملية تسلمها منهم، والتعامل معهم كما تم في العام السابق، أي بقبول المحصول بنسبة شواثب 3%.

أبي صيدا تحتج

وانطلقت تظاهرة في ناحية أبي صيدا شمال شرقي ديالى، احتجاجاً على تحويل عدد من القرى التابعة للناحية الى ناحية جديدة.

وذكرت تقارير صحفية، أن "العشرات من أهالي ناحية أبي صيدا انطلقوا بتظاهرة وسط الناحية، احتجاجاً على مساع سياسية لتحويل عدد من قرى الناحية الى ناحية تحمل اسم زاغنية، تتبع ادارياً لمدينة بعقوبة". وأضافت التقارير، أن "المتظاهرين يطالبون بالتراجع عن قرار شطر أي قرية من الناحية"، لافتاً الى أن "التظاهرة انطلقت وسط إجراءات أمنية مشددة".

رائد فهمي يلتقي شيوخ عشائر آل ازيرج

بغداد - طريق الشعب

زار الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وجهاً من عشيرة آل ازيرج، في مدينتي الصدر "الثورة سابقاً" والشرطة الخامسة. والتقى الرفيق فهمي، في منطقة الجوادير بمدينة الصدر، الشخصية الوطنية الشيخ خالد هاشم مذكور آل ازيرج وتناولوا الاستعدادات والتحضيرات للاحتفاء بذكرى انتفاضة آل ازيرج 1952. وشهد اللقاء بحث الأوضاع السياسية في البلد فضلاً عن الأوضاع الاجتماعية في مدينة الصدر. وفي لقاء منفصل، زار الرفيق فهمي الشيخ جبار فهد آل ازيرج في مضيقة الشرطة الخامسة، وكذلك جرى الحديث عن الانتفاضة الباسلة والمآثر التي تركتها العشيرة في الدفاع عن القضايا الوطنية.



الفساد يضرب نافذة بيع الدولار الى المسافرين

1 >>>

وتُسرب وثائق المسافرين إلى شركات التصريف ثم يُستحوذ عليها». وشدد ياسين على أن «الردع لا يتم بشكل فعال في العديد من الإبلاغات والأخبار التي تفيد بأن وثائق مواطنين قد تم الاستحواذ عليها واستيفاء الأموال المخصصة للسفر، وعلى الرغم من وجود دعاوى قضائية، إلا أنها لم تُحسم حتى الآن»، منوها الى ان «هذا يدل على أن الردع غير كافٍ والإجراءات المتخذة بطيئة، بينما تتفاقم الجرائم. لذا يجب على البنك المركزي، كجهة قطاعية مسؤولة، أن يعلن عن آلية واضحة لصرف الأموال».

وأكمل قائلاً: «بالإضافة إلى ذلك، هناك تسريب لبطاقات الدفع المسبق، ويتم القبض على المتورطين بين الحين والآخر»، موضحاً «نحن نتحدث عن منظومة متكاملة تعمل في ظل إجراءات ترفيقية». وأشار المختص في مكافحة الفساد إلى «الحاجة إلى إجراءات دقيقة وواضحة ومتكاملة، تتوزع فيها المسؤولية بين البنك المركزي والشركات، وتوجيه عقوبات للمخالفين تشمل الحرمان والمقاضاة. كما يجب أن يكون الردع أولوية في الإجراءات المتخذة على الصعيد الأمني والقضائي لاحتواء هذه الجريمة المستمرة، وهو أمر مهم لردعها مع مرور الزمن».

استرداد المبالغ

ويشير المختص في الشأن الاقتصادي صفوان قصي إلى ضرورة فتح تحقيق لكشف المتورطين بالعملية، ولتبيان من هو المسافر الحقيقي ومن هو الوهمي لاسترداد المبالغ منه. وعلق الباحث في الشأن الاقتصادي منار العبيدي على تقرير ديوان الرقابة بالقول: إن «هذا التقرير يوضح عدم الكفاءة في النظام المتبع لبيع الدولار بعد أن ثبت

التلاعب بهدف الاستفادة من المسافرين».

وأضاف العبيدي أن «تقرير ديوان الرقابة يوضح عدم استطاعة بعض الدوائر في البنك المركزي مقاطعة البيانات الموجودة في منصة بيع الدولار للمسافرين مع البيانات الحقيقية». وتابع «نعم، هناك بعض العقوبات المفروضة على شركات الصيرفة، لكن عندما تصل الأرقام إلى هذا المستوى فهذه أرقام كبيرة».

وخلص الباحث في الشأن الاقتصادي الى القول: إنه «لطالما أن الطلب متزايد على الدولار، مقابل عدم قدرة الدولة على توفير الدولار للسوق المحلي، ستكون هناك أكثر من طريقة للاستفادة من هذا الموضوع، ولا ننكر أن الفرق بين السعر الرسمي والسوق الموازي يغري أي جهة، فالـ 10 آلاف دولار يمكن أن تبيع 500 دولار بسبب فرق العملة».

عين على الأحداث

لا ذنب للأطفال

كشفت تقرير للأمم المتحدة، عن احتجاز الحكومة 668 طفلاً بتهمة مرتبطة بالأمن القومي، فيما لا يزال أطفال العراق يواجهون انتهاكات جسيمة، حيث قتل وانتهك جسدياً 236 طفلاً أثناء التحقيق معهم خلال الفترة 2021 - 2023. واعتبر التقرير استخدام الذخائر المتفجرة ووجود مخلفات الحرب، خصوصاً في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش، سبباً في 65 بالمائة من إجمالي عدد الضحايا بين الأطفال. هذا وفي الوقت الذي حُرِّم فيه أكثر من 6000 طفل نازح من المدرسة، ويعاني فيه الآلاف منهم من القلق والذكريات المرعبة، تفتقد الجهات المختصة لاستراتيجية علمية واضحة تعيد دمج هؤلاء الأبرياء في المجتمع.

فلوسك بالرؤى

وقعت الحكومة العراقية 26 إتفاقية مع تركيا، تتعلق بالعديد من القضايا الأمنية والاقتصادية. وقد اكتفى الجانبان، فيما يتعلق بمشكلة المياه، بمذكرة تفاهم تقضي بوضع رؤية جديدة لتنفيذ مشاريع البنى التحتية والاستثمارية للموارد المائية، واعتماد رؤية تهدف إلى تخصيص عادل ومنصف للمياه العابرة للحدود، ووضع رؤية لاستخدام المياه بطريقة رشيدة وفعالة، على أن يتم ذلك عبر مشاريع ري تنفذها شركات تركية. هذا وفيما صدرت تركيا للعراق ما قيمته 45 مليار دولار في السنتين الماضيتين وخففت اطلاقات المياه لأقل من نصف حصته المشروعة، تساءل الناس عن مصر زراعتنا إن احتاج تحقيق كل تلك الرؤى لوقت طويل.

التفاهم بدل الغلبة

قالت الحكومة بأن عودة صادرات النفط من كردستان عبر خط الأنابيب المغلق منذ أكثر من عام، سيستغرق وقتاً أطول لأنها تعمل على إقامة علاقة مباشرة مع الشركات فيما يتعلق بالإنتاج والصادرات والأسعار، وأنه لا يوجد إطار زمني محدد لإنهاء المفاوضات مع هذه الشركات، والتي تطالب بتعديل مبالغ كلف الإنتاج المبتة بالموازنة. هذا وفيما تبلغ كلفة إنتاج البرميل من آبار الإقليم 26 دولاراً ومن باقي آبار البلاد 8 دولارات، خسر العراق 14 مليار دولار حتى الآن بسبب توقف ضخ النفط، فيما يبدو ان مصالح المنتفذين واعتمادهم الغلبة في الهيمنة أهم لديهم بكثير من مصالح البلاد.

إصلاح أم تضخم

كشفت صندوق النقد الدولي، عن توقعاته مؤشراً التضخم في الدول العربية للعام 2024، والذي يتأثر بعدة عوامل منها ضغوط صرف العملات وتقلبات أسعار الطاقة والغذاء، وغيرها من العوامل الخاصة بكل دولة. وقد احتل العراق المرتبة السادسة بين هذه الدول إذ بلغت نسبة التضخم 4 بالمائة. هذا وفيما كانت وزارة التخطيط قد اعترفت ببلوغ الإرتفاع في معدل التضخم 4.5 بالمائة في الشهر الفائت، وإن هذا الإرتفاع شمل الأقسام الاثني عشر التي تؤثر للتضخم، يحذر المختصون من التأثيرات السلبية لذلك على مستويات الاستهلاك والاستثمار والصادرات وعلى القوة الشرائية للعملة المحلية وبالتالي على النشاط الاقتصادي مجمله.

بيها البركة

اعلنت وزارة الصحة، عن تسجيل أكثر من مليون و47 ألف ولادة خلال العام الماضي في عموم العراق بما فيها إقليم كردستان، كان 47 بالمائة منها بعمليات قيصرية، وفاق فيها عدد المواليد الذكور بنسبة 2 بالمائة عن عدد المواليد الإناث. هذا وفيما تمثل هذه الزيادة نمواً سكانياً بنسبة تفوق 2.5 بالمائة، مما يجعل العراق من بين بلدان العالم التي ترتفع فيها معدلات النمو السكاني السنوي، فإنها تشدد الحاجة لإدارة عقلانية للمياه ولإستخدام أمثل للموارد المائية والبشرية ووضع خطط مناسبة لتوفير الخدمات الأساسية وضمان استقرار قوة العمل الريفية بتنمية زراعية مستدامة، تمنح الهجرة المتزايدة للمدينة.

دائرة عقار المحافظة تنفي ادعاءات المواطنين

كربلايون يشتكون من انتهاكات قانونية: نطالب بحماية أراضينا الزراعية



بغداد. طريق الشعب

يشتكي مواطنون في محافظة كربلاء من تفتيش ظاهرة الاستيلاء على أراض عائدة لهم، من قبل جهات متنفذة، مؤكداً ان هذا الملف يواجه تعميماً إعلامياً كبيراً.

تزوير وتلاعب

يقول محمد المظفر، مواطن يعمل في قطاع العقار، إنه تم التلاعب في أملاك والده، والتي زوّرت جهات متنفذة ملكيتها وسرقته منهم. ويضيف المظفر في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، أنه لدى اكتشافه هذه الجريمة، راجع دائرة التسجيل العقاري في المحافظة، لكنه وجد المسؤول عن مقاطعته مسجوناً بتهمة تزوير مستندات بعض الأراضي الزراعية. وينقل المظفر عن إحدى الموظفات العاملات في الدائرة

قولها: انه يجري تزوير عائلية العديد من الأراضي مقابل رشي ضخمة للمنتفذين في دائرتها، مشيراً إلى ان هذه الظاهرة تواجه صمتاً إعلامياً بسبب الخشية من الجهات المنتفذة في المحافظة.

قطعة بيعت عشر مرات!

وفي السياق ذاته، يؤكد علي الحسيني مختص بالشأن القانوني من محافظة كربلاء، أن «حالات التزوير انتشرت في محافظة كربلاء بشكل كبير بعد 2003، مضيفاً أن «التزوير لا يقتصر على الأراضي الزراعية في الاقضية والارياف، بل وصل إلى مركز المدينة». ويذكر الحسيني لمراسل «طريق الشعب»، أنه «قبل أسبوع اكتشفنا بيع قطعة أرض أكثر من 10 مرات، عن طريق شركات عقارية يستولي أصحابها على كثير من الأراضي الزراعية العائدة لمستضعفين من الناس.

«استولوا على أرضي»

ويذكر المواطن حسام محمد، أنه قبل بضع سنوات اشترى دوغماً زراعياً في المدينة، وبعد فترة اكتشف أن

الأرض تم الاستيلاء عليها من قبل جهة متنفذة في المحافظة، وأنه تم بيعها إلى خمسة أشخاص. ويقول محمد لـ «طريق الشعب»، أنه تمكنت من استعادة أمواله عبر الاستعانة بجهة أخرى متنفذة.»

إنكار!

هذا ونفى مدير إعلام محافظة كربلاء توفيق الجبالي، صحة أحاديث المواطنين الذين ادلوا بمعلوماتهم لـ «طريق الشعب»، واصفاً إياها بأنها «غير دقيقة». ويوضح الجبالي في حديث مع «طريق الشعب»، أن «ما يحدث في المدينة يتمثل ببيع أراض زراعية من قبل أصحابها إلى آخرين وليس هناك إية عملية استيلاء على الممتلكات الخاصة. ونقلت بعض المنصات الإخبارية شكاوى مواطني منطقة الوند التابعة لقضاء الحسينية في محافظة كربلاء، من محاولات استيلاء بعض المنتفذين على أراضيهم بطريقة غير شرعية. وقال الشيخ ابو ضياء المسعودي، احد شيوخ المنطقة، إن «شيوخ ووجهاء منطقة الوند في كربلاء اجتمعوا من أجل إيصال رسالة إلى الجهات المعنية حول موضوع

الاستيلاء على أراضيهم الزراعية من قبل بعض المنتفذين وجماعات خارجة عن القانون تحتمي بسلطة المنصب، وتحاول الاستيلاء على أراضي المواطنين على الرغم من ان اصحاب هذه الأراضي يمتلكون مستندات أصلية». ويضيف المسعودي، أن بعض الاراضي الزراعية تعود اسمها إلى (ملايح)، وبعد أكثر من 120 سنة من خدمة هذه الاراضي من قبل أهالي المنطقة، يحاول بعض المنتفذين اخذها بالقوة وبطرق غير قانونية. يشار إلى أن دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة تمكنت من ضبط (8) حالات تلاعب وتزوير واختلاس وعروض وهمية في عدد من دوائر المحافظة، منها دائرة بلدية الحرس، حيث تم ضبط (1279) إضرابة معاملة لتخصيص أراضٍ لعددٍ من الشرائح في المحافظة، من بينهم موظفو البلدية الذين تم تخصيص قطع أرض لهم، بناءً على مُستمسكات مُزوّرة، بالتواطؤ مع موظفين في مُديريّة بلدية المحافظة؛ إذ أسفرت العملية عن ضبط مُتهمين اثنين، احدهما مُوظّفٌ في البلدية تسلم مبلغ (4,0) ملايين دينار من المُتهم الثاني؛ لقاء تخصيص قطعة أرض له خلافاً للضوابط.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العلاقات العراقية التركية

كتب دوريان جونز مقالاً لموقع (rfi) الفرنسي حول زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لبغداد، أشار فيه إلى سعي الضيف للحصول على دعم لحرب أنقرة ضد الأكراد بالإضافة إلى بناء علاقات اقتصادية أعمق.

استراتيجية جديدة

وأضاف المقال بأن تزامن الزيارة مع استمرار القوات التركية تحشيداتها في الأراضي العراقية المحاذية للحدود وذلك بغية شن هجوم كبير ضد جماعة حزب العمال الكردستاني، يشير إلى وجود توجهات تركية جديدة تجاه بغداد في إطار استراتيجية شاملة بقاعدة اقتصادية واجتماعية وأمنية. ويبدو أن قرار الحكومة العراقية بحظر نشاط الحزب المعارض على أراضيها كان فاتحة لقبول هذه الاستراتيجية.

ورأى جونز بأن لأردوغان نقاط دالة على العراق من أهمها حاجة الأخير للمياه بسبب ما يعانيه من جفاف شديد، ودعوته لأنقرة مراراً إلى إطلاق المزيد من المياه من السدود التي تتحكم في نهري دجلة والفرات، وهي دعوات أبدي أردوغان استعداداً للنظر فيها، معتبراً إياها أحد أهم بنود

جدول أعمال زيارته.

واعتبر المقال تعميق التجارة الثنائية جزءاً أساسياً من زيارة الزعيم التركي، لاسيما إذا ما تم إنجاز طريق تجاري جديد مخطط له بين الصين وأوروبا، يسمى (طريق التنمية) وهو ما اعتبره مسؤول دبلوماسي تركي العمود الفقري الرئيسي لهذه الزيارة.

توازن معقد

ورغم أن جونز وصف العلاقات بين بغداد وطهران بالوثيقة، إلى الحد الذي لا تشرق الشمس في العاصمة الأولى إلا بموافقة الثانية، على حد تعبيره، نقل عن بعض الخبراء تصورهم بأن بغداد تتطلع إلى أنقرة لموازنة نفوذ الآخرين، خاصة مع تزايد التكهنات بشأن انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

تغيير نوعي

واعتبر سنان محمود في مقال له لصحيفة (ذي ناشيونال) الناطقة بالإنكليزية بأن اتفاقية الإطار الاستراتيجي لتعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك الأمن والطاقة والاقتصاد، والتي وقعها الطرفان نقلة نوعية في العلاقات بين بغداد وأنقرة، حيث وصفها رئيس الحكومة العراقية بخارطة طريق لتعاون استراتيجي ومستدام في كافة المجالات، فيما ركز الرئيس التركي على الخطوات المشتركة التي يمكن أن يتخذها البلدان ضد حزب العمال الكردستاني، مرجحاً بتصنيف العراق لهم كمجموعة محظورة. ورغم تأكيد الرئيس العراقي على ضرورة التنسيق لمكافحة الإرهاب وضمان الأمن المشترك للبلدين والمنطقة، فإن مناقشاته مع أردوغان تحورت

النفط وطريق التنمية

ولصحيفة الواشنطن بوست، كتب قاسم عبد الزهرة وسوزان فرايزر مقالاً حول الزيارة أكدوا فيه على أن من أبرز أهدافها معالجة المشاكل في إمدادات المياه وصادرات النفط والغاز من شمال العراق والتنسيق الأمني، تلك القضايا التي وقعت من أجلها العديد من الاتفاقيات، ووصفها أردوغان بأنها تشكل نقطة تحول جديدة في العلاقات التركية العراقية، فيما قال عنها رئيس الحكومة العراقية بأنها تلي احتياجات الطرفين في مواجهة التحديات التي يفرضها وجود عناصر مسلحة قد تتعاون مع الإرهاب وتنتهك أمن البلدين.

ممر آمن

ونوه المقال إلى رغبة أنقرة بإنشاء ممر آمن يعمق يتراوح بين 30 و40 كيلومتراً على طول الحدود المشتركة مع العراق، وإن موافقة بغداد على ذلك قد تبدو مهمة. في المقابل كانت هناك رغبة عراقية في التعاون مع تركيا لإقامة طريق التنمية، الذي يربط ميناء البصرة، بتركيا وأوروبا من خلال شبكة من خطوط السكك الحديدية والطرق السريعة، وأن وجود حزب العمال الكردستاني سيهدد هذا المخطط.

بعض من إشكاليات موازنة 2024

إبراهيم المشهداني

لا يمكن قراءة الموازنات السنوية من خلال الأرقام التخمينية المخططة وهي عبارة عن قوائم صماء، عبر أوجه ومقادير الإنفاق العام للدولة خلال هذه السنة ومصادر تقارير الإيرادات المتوقع جبايتها ومقدار الوفرة المالية أو العجز في الموازنة، وإنما يمكن النظر إليها بوصفها من أهم أدوات الدولة الديمقراطية بمقياس مؤشرات الأداء خلال العام وأوجه الإنفاق في كافة القطاعات إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار معدلات النمو وتخفيض معدلات الفقر عبر التخطيط العلمي. فالعجز في الموازنة يمثل أحد التحديات التي تواجه تنفيذ الموازنة السنوية وهو الأهم فإن الزيادة في هذا العجز يرتب عليه وجوب البحث عن مصادر تمويله وأول هذه المصادر كما هو مفترض الإيرادات المتأتية من قطاع الإنتاج الحقيقي، ولما كان هذا القطاع بحكم الغائب تتحمل مسؤوليته الحكومات المتتالية منذ عام ٢٠٠٣، لهذا تلجأ الحكومة إلى مصادر التمويل الداخلية والخارجية منها، فإن حجم الاقتراض الداخلي البالغ ٧٠ تريليون دينار (يعادل ٥٣ مليار دولار) بقياس سعر الصرف الرسمي من البنك المركزي والبالغ نسبته ٦٠ في المائة، والمتبقي من البنوك الرسمية والخاصة، أما المصدر الآخر فالاقتراض من الخارج سواء كانت المؤسسات المالية العالمية أو البنوك الخارجية بضمانات، مع العلم أن حجم الاقتراض الخارجي يقدر حسب المصادر الرسمية ٣٠ مليار دولار، ومن المعلوم أن نسبة العجز في الموازنة العامة والبالغ ٦٤ تريليون دينار تشكل ٣٣ في المائة فيما تشكل النسبة للإيرادات النفطية ٤٧ في المائة، بينما في الأحوال الاعتيادية وفق قانون الإدارة المالية والدين العام لسنة ٢٠١٩ (٣) في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وهي ما لم يجري التقيد بها في كافة الموازنات السنوية السابقة مما يجعل نسبة العجز المخطط تشكل ١٠ أضعاف النسبة المسموح بها وفقاً للمادة (٦) من القانون المذكور مما يحمل الحكومة مسؤولية هذا الخرق المتكرر.

ومن التحديات التي تواجه أية خطة لمعالجة العجز في الموازنة السنوية ضعف دور الرقابة على كيفية تنفيذ الإنفاق العام المحدد بالموازنات السنوية بالرغم من دوره الكبير في ترشيح الإنفاق وضبط الانحرافات، والترشيح هنا يقصد به تدعيم الشفافية في العمليات المالية في نطاق تنفيذ الموازنة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وتحرير أموال الدولة من أعباء قاتلة تتمثل في ممارسات الفساد الواسع وتهديتها وممارسة غسل الأموال المسروقة أمام عيون الأجهزة الرقابية.

والتحدي الأكثر تأثيراً في معالجة العجز السنوي غياب الحسابات الختامية عن كل الموازنات السنوية في مخالفة وتحد للدستور العراقي التي نصت عليه المادة ٦٢ بصحح ذرائع غير مقبولة وإلقاء اللوم على الوحدات الحسابية الحكومية بصحة إشكالية السلف دون أي اهتمام جدي رغم تهويل صغائر المخالفات، وكل ذلك قاد إلى التجاوز على المال العام وأخرها وليس أخيراً سرقة القرن لحقت بها سرقة محافظة ديالى بحزمة من المليارات.

إن الحسابات الختامية التي أنجز بعضها وأخرها في عام ٢٠١٣ دون فائدة لأنها لم ترتبط بالموازنة السنوية بوصفها جزءاً لا يتجزأ منها، إذ أن النفقات في الموازنة تبنى على ما أنفق خلال السنة السابقة. إن هذا السكوت المستمر وآثاره في تدمير الاقتصاد العراقي دعا سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي لإقامة دعوى في المحكمة الاتحادية المسؤولة عن حماية الدستور تستهدف حماية المال العام من لصوص الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية وحماية الدستور التي تدخل في نطاق مهمات القضاء العراقي ومسئوليته.

إن مسؤولية الحكومة ومجلس النواب في معالجة العجز السنوي تتطلب حزمة من الإجراءات نذكرها بما يلي:

١. زيادة الضرائب التصاعدية وزيادة الموارد المتأتية من الدوائر الكمركية وتنظيف الأخيرة من تسلط الجهات السياسية والفصائل المسلحة.
٢. تعظيم النمو الاقتصادي وانعكاسه على الناتج المحلي الإجمالي ومعالجة الهدر في الموازنة التشغيلية.
٣. تقليص شامل في النفقات غير الضرورية أينما وجدت ومراجعة تضخم الرواتب والمخصصات في مختلف السلطات وتعديل القوانين واللوائح التي تتيج صناعة فوارق لا مبرر لها عن أقرانهم في جهاز الدولة.

بغداد - تبارك عبد المجيد

على الجسور العتيقة وسط العاصمة بغداد كتب الكثير من القصص التي تعود أحداثها إلى حقبة مختلفة، لكنها اليوم تنتظر من يكتب لها قصتها المأساوية مع الإهمال الحكومي المتعاقب.

تاريخها

يقول محمد جنيد، باحث في الشأن التاريخي، أن «تاريخ الجسور في العاصمة يشكل جزءاً مهماً من تطور المدينة عبر العصور»، مشيراً إلى أن «الحضارة العراقية وخلال فترة حكم العباسيين، شهدت بناء أول جسر على نهر دجلة، حين اهتموا بالري، وعملوا على صف القوارب، وربطها بالبحال ليعبر عليها الناس، وليتنقلوا بماشيتهم ودوابهم بين الرصافة والكرخ». يشار إلى أن هناك ١٣ جسراً في العاصمة، كل منها يحمل قصة وتاريخاً خاصاً يبدأ من الألف الثالث قبل الميلاد.

ويشير جنيد في حديث مع «طريق الشعب»، أنه «على مر العصور، كان بناء الجسور في العراق ضرورة للتواصل بين الأحياء على طول مجرى النهرين دجلة والفرات، وأن أكثر من اهتم بذلك هم العباسيون». ويتابع أنه «في العصر الحديث بدأ الاهتمام ببناء الجسور يتزايد، خاصة مع الحاجة العسكرية إلى تسهيل حركة القوات وتحرير السلع»، مشيراً إلى أن «عام ١٩٣٩ شهد افتتاح أول جسر حديث في بغداد، أطلق عليه «جسر المأمون» ثم سمي لاحقاً (جسر الشهداء)»، بعد ثورة ١٤ تموز التي أدت إلى قيام الجمهورية العراقية عام ١٩٥٨، وذلك تخليداً للشهداء الذين سقطوا من على هذا الجسر خلال فترة حكم النظام الملكي، حيث احتجت التظاهرات على معاهدة «بورت سموت» التي أبرمتها الحكومة العراقية آنذاك مع بريطانيا.

معايير لمتظاهري تشرين

ويشير إلى أنه «خلال التظاهرات التي اندلعت في تشرين الأول ٢٠١٩، تحولت الجسور إلى معاير للمحتجين، وسقط فوقها العديد من المنتفضين، حتى بعد إغلاق الحكومة لتلك الجسور بجواز كونكريتية».

وطبقاً للمتحدث، فإن العباسيين هم أول من اهتموا ببناء الجسور على نهر دجلة، وسيقيم البابليون في بنائها على الفرات في الضفة الغربية من وادي الرافدين

أخبار المحافظات

ذي قار

شهد قضاء الإصلاح ارباكاً أمنياً كبيراً، بسبب الصراع العشائري، الذي استخدمت فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وسقطت فيه أعداد من الجرحى فيما قُتل العميد عزيز الشامي مدير استخبارات ذي قار. وشارك في المعركة التي استمرت ثلاثة أيام، القوات الأمنية المحلية المعززة بقوات من بغداد وأفواج طوارئ مدعومة من طيران الجيش. كما تم اعتقال أكثر من ١٢٣ شخصاً، أرسلوا إلى بغداد للتحقيق معهم وتحديد القاتل الحقيقي لمدير الاستخبارات، فيما مُنح التجول في القضاء الذي ما تزال ترابط فيه القوات الأمنية، في ظل ترقب حذر من الجميع، لاسيما بعد امتداد القتال ليشمل الشرطة والنصر والدواية والعتور على كميات كبيرة من الأسلحة ومصادرتها.

وعلى الرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر على انتخابات مجالس المحافظات، فإن الصراع السياسي المحاصص ما زال محتدماً، معيماً أقرار النظام الداخلي لمجلس المحافظة أو تشكيل رئاسته ولجانته، الأمر الذي عطل العمل وقيد أداء المحافظ ورؤساء الدوائر، ممن ينتظرون تغييراً في مواقعهم ليلي توزيع الغنائم بين المنتفضين.

كما شهدت المحافظة العديد من التظاهرات والاحتجاجات التي رافقتها أعمال عنف من القوات الأمنية وبعض الاعتقالات، كما جرى في حراك الخريجين المطالبين بشمولهم بالاستثناء الذي شمل ٤٠٠٠ آخرين من زملائهم، وكذلك المطالبين بإطلاق سراح كرار الأبرجواوي الذي اعتقلته قوى أمنية من بغداد بسبب شكوى تقدمت بها ضده إحدى النائبات. الأمطار التي هطلت بغزارة في المحافظة مؤخراً، أدت إلى غرق معظم مناطق وأحياء الوحدات الإدارية فيها، رغم أنها أسهمت في الحد من الجفاف في الأهوار وأسهمت في الريه الأخيرة لمخاض الجيوب، مما يبشر بموسم زراعي جيد. وللأسف فقد تحولت الشرطة بسببها إلى مدينة مخربة جراء تدني الخدمات وكثرة الحفريات والمشاريع المتلكئة، التي أهدرت فيها أموال طائلة دون جدوى، كما هو الحال

معايير تراثية وثقت الكثير من الأحداث السياسية والاجتماعية

الجسور البغدادية العتيقة تسأل: من يكتب قصة معاناتنا مع الإهمال الحكومي المتواصل؟



يقول المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، نبيل الصفار، إنه «في ما يتعلق بالجسور العابرة لنهر دجلة، فإن الحزمة الأولى تشمل مشروعين: الأول هو جسر عام ٢٠٢٣، ويربط شارع الشركات بمنطقة الحارث بالكلفة. ويتضمن المشروع الثاني جسر الجادرية الذي بدأ العمل به في بداية العام ٢٠٢٤، وسيكون جسراً عابراً لنهر دجلة».

ويضيف في حديث خصّ به «طريق الشعب»، أنه «على الرغم من وجود ثلاثة عشر جسراً عابراً لنهر دجلة في بغداد حالياً، إلا أن الحكومة تخطط لإنشاء مزيد من الجسور ضمن الحزمة الثانية من المشاريع، بهدف تحسين التنقل وتقليل الازدحام المروري في المدينة. وتشمل هذه المشاريع جسراً موازاً جسر الصرافية، الذي تم الإعلان عنه أثناء افتتاح مجلس فائق حسن، وجسراً يعبر من منطقة الكرخ إلى الرصافة، ما يسهم في تطوير المنطقتين وتحسين حركة المرور».

له الطرق والشوارع، حيث يفقد التأهيل». ويضيف، أن جسر الأحرار يمكن أن يخرج عن الخدمة في أية لحظة، نتيجة الإهمال، مؤكداً أن هناك ضرورة لتفعيل دور الرقابة على بنية الجسور القديمة للتأكد من سلامتها وتأهيلها، حفاظاً على تراثها.

ويروي علي قصة ترتبط بتسمية جسر الأئمة، حيث يقول: «عند بناء الجسر في عام ١٩٥٧، أراد أهالي الأعظمية تسميته باسم منطقتهم، لكن سكان الكاظمية اعتراضوا على ذلك وأصرروا على تسميته وفق منطقتهم الخاصة، وحلا لهذا الخلاف، قررت الحكومة آنذاك تسميته بطريقة ترضي الجميع، وبعيداً عن الخلافات، فاختارت تسميته بـ (جسر الأئمة) لإنهاء الجدل المستمر».

جسور جديدة

وبعد سنوات طويلة، قررت الحكومة الحالية بناء عدد من الجسور ضمن مبادراتها لتخفيف الازدحام المروري.

التي يُطلق عليها المؤرخون (ميسوبوتاميا)، وهي بلاد ما بين النهرين.

إهمال

من جانبه، شرح ليث علي (اختصاص هندسة طرق وجسور)، أهمية الجسور وسبب استخدامها، قائلاً إنها «استخدمت الجسور في السابق لتسهيل حركة ونقل الجنود والقطعات العسكرية بين الأحياء المختلفة في بغداد. كما أن الفيضانات المتلاحقة أفرزت الحاجة لإنشاء هذا الجسور، بالإضافة إلى تسهيل نقل السكان بين المناطق».

وأول جسر لعبور العربات أُفتتح عام ١٩٠٢ ببغداد، في عهد الوالي نامق باشا، ويرتكز على دعائم من القوارب الخشبية لكن أحرقه الأتراك في أثناء محاولتهم منع تقدم الجيش البريطاني الذي احتل بغداد عام ١٩١٧.

ويقول علي لمراسل «طريق الشعب»، إنّ «الإهمال الذي تعانيه الجسور لا يقل عن الإهمال الذي تتعرض

مع الفضاخ التي كشفتها هيئة النزاهة لاسيما في حقل الغراف النفطي ومشاريع صندوق إعمار ذي قار.

النجف

تواصل أحزاب السلطة صراعها من أجل تقاسم المناصب، مما أدى إلى احتجاج بعض أعضاء مجلس المحافظة، إثر عدم حصولهم على حصتهم من كعكة المغانم. وقد قامت محلية حزبنا بزيارة للمحافظ وحاورته عن واقع المدينة واقتضيتها وطالبته بتحسين عمل الدوائر الحكومية وتفصيل القرارات التي تخدم المواطنين.

ورغم استقرار الوضع الأمني بشكل عام، فقد تم العثور على قنابل يدوية مجهزة للتفجير داخل جامعة الكوفة والقبض على عدد من مروجي مخدرات الكرستال وعلى أحد الضباط المنتسبين لقيادة الشرطة لارتكابه مخالفات جسيمة.

وأخيراً، شهدت المحافظة حراكاً جماهيرياً تمثل في تظاهرة لموظفي وعمال البلدية من أجل تحسين سلم الرواتب وتثبيت العقود، ووقفة احتجاجية لرفض الزيادة في سعر البنزين، وخروج تظاهرتين للعمال ولمنتسبي الصحة من أجل شمولهم بتوزيع القطع السكنية وعدم التجاوز على الأرض المخصصة لهم.

كربلاء

تم توزيع اللجان في مجلس المحافظة وفق مبدأ التخصص، فاستولت قائمة المحافظ على أغلب اللجان المهمة. وفي الوقت الذي أعلنت فيه وعاظ السلاطين ممن يذنبون صفحاتهم ويغيبون وعي الناس، فيما سرت شائعات عن تسهيل هروب المحافظ السابق إلى خارج العراق، بغية التعطيم على ملفات الفساد التي اتهم بها، والتي سيطول كشفها العديد من المنتفضين الحاليين. كما شهدت المحافظة ركوداً اقتصادياً وثقافياً في شهر رمضان، فيما ارتفعت أسعار جميع المواد الغذائية والإستهلاكية.

أراض تابعة لوزارة الشباب والرياضة، في مخالفات قانونية ولصالح جهات متنفذة.

ومع تأخر صرف رواتب أغلب موظفي الدولة وشبكة الحماية الاجتماعية في شهر رمضان، ارتفعت أسعار الأسماك إلى ٩ آلاف دينار والدجاج إلى ٥ آلاف دينار ولحوم الأغنام لأكثر من ٢٠ ألف دينار للكيلو، فيما تعجز الحكومة عن تأمين سلة غذائية محترمة غير التي وزعت واقتصرت على بعض المواد التي لا تتجاوز قيمتها ٣٠٠٠ دينار.

ميسان

رغم عدم حدوث اغتيالات أو نزاعات عشائرية خلال الشهر الماضي، شهدت المحافظة هدوءاً حذراً، بسبب ضعف ثقة المواطنين بقدرة الدولة على حماية الأمن المجتمعي، في ظل السلاح المنفلت ونشاط العصابات والعشائر. ومنذ تشكيل الحكومة المحلية الجديدة جرت تغيرات غير قليلة في الدوائر الحكومية، انعكاساً لتغيير مواقع المنتفضين، بعيداً عن مبدأ الكفاءة والخبرة ونزاهة اليد واللسان، كما أُعيد تنفيذ مشاريع سابقة، كإكساء الشوارع، لأنها باتت دجاجة تبيض ذهباً للمنتفعين، وخاصة حديفي العهد بالسلطة والثروة منهم. وأخيراً شهدت مدن ميسان بعض النشاطات الاحتجاجية المطالبة كما في تظاهرات المهندسين والخريجين، والتي اعتدت عليها الجهات الأمنية بدون مبرر.

صلاح الدين

تعيش المحافظة سخطاً كبيراً على العديد من المنتفضين الفاسدين وعلى وعاظ السلاطين ممن يذنبون صفحاتهم ويغيبون وعي الناس، فيما سرت شائعات عن تسهيل هروب المحافظ السابق إلى خارج العراق، بغية التعطيم على ملفات الفساد التي اتهم بها، والتي سيطول كشفها العديد من المنتفضين الحاليين. كما شهدت المحافظة ركوداً اقتصادياً وثقافياً في شهر رمضان، فيما ارتفعت أسعار جميع المواد الغذائية والإستهلاكية.

مواطنوها يعيشون فوق الكنوز وتحت خط الفقر!

الديوانية.. إهمال خدمي ومعيشي وحتى آثاري

متابعة - طريق الشعب

تضم محافظة الديوانية عددا كبيرا من المواقع الأثرية، يقدرها البعض من الاختصاصيين بنحو 500 موقع، وبعض آخر يقدرها بنحو 1700 موقع تعود إلى عصور تاريخية مختلفة، ومن أبرزها "مملكة نيبور" في قضاء عفا، و"مدينة مرد" في ناحية السنية. إلا أن هذه المواقع، ورغم كونها تعد من كنوز العراق المهمة، لا تزال تنتظر من يديها ويستثمرها لتكون رافداً اقتصادياً للبلاد بصورة عامة وللديوانية بصورة خاصة. وتحمل المحافظة موقعا جغرافيا مهما، يربط بين جنوب البلاد ووسطها، وهي تعد واحدة من أهم المدن التاريخية، ويتجاوز عدد سكانها مليون ونصف المليون نسمة، تعتمد نسبة كبيرة منهم على الزراعة وتربية المواشي.

لكن الأزمة المائية التي خيمت على البلاد خلال السنوات الأخيرة، إضافة إلى ضعف الدعم الحكومي للواقع الزراعي، وغزو المحاصيل المستوردة أسواق البلاد، كل ذلك تسبب في تراجع الواقع الزراعي في المحافظة، شأن غيرها من المحافظات، الأمر الذي أغرق المزارعين في أزمة معيشية قاسية.

إهمال مضاعف للآثار

تفيد لجنة الثقافة والسياحة والآثار البرلمانية، بأن "محافظة الديوانية رغم أنها تشكل ما نسبته 16 في المائة من عدد الآثار في العراق، بحسب مفتش الآثار في المحافظة، وتضم مدينة نيبور (آثار نجر) الأثرية التي تعد العاصمة الدينية لكل الحضارات السابقة، إلا أن الإهمال هو المصدر هناك".

وتوضح عضو اللجنة نور نافع الجليحاي في حديث صحفي، أن لجنتهم كانت لها محاولات عديدة لتحريك المسؤولين من أجل النهوض بقطاع الآثار، لكنها عجزت في هذا المسعى، مؤكدة أن "الأمر لا يقتصر على محافظة الديوانية، إنما هناك إهمال للآثار



"مدينة السعادة" الترفيهية في الديوانية أهملت وتحولت إلى مكب نفايات!

في عموم العراق، لكن في الديوانية الإهمال مضاعف". وتضيف قائلة أن "المتحف الحكومي في الديوانية بات مهددا في ظل وجود جهات تسعى للاستحواذ على ما تبقى من أرضه لتحويلها إلى مشروع استثماري بعيد عن المجال المتحفي". وتتابع الجليحاي قولا: "أما من ناحية السياحة، فإن المحافظة فقيرة جداً في هذا المجال، فلا توجد فيها أماكن سياحية مهمة، بل على العكس من ذلك، هناك إهمال لمدينة نيبور".

ثاني أفقر محافظة

وتصنف الديوانية من المدن الفقيرة، كونها تفتقر إلى الموارد الاقتصادية والمالية الكبيرة، وتعتمد فقط على

من خلال تفعيل الاستثمار ودخول شركات عالمية لإنشاء مدن ترفيهية وسياحية في ظل وجود هور الملح ومدن تاريخية، وعيون مياه كبريتية في غماس، ومساحات خضراء يمكن استغلالها في هذا الجانب".

لكن الجهات المعنية في المحافظة لا تولي - وفق المهجة - اهتماماً في القطاع السياحي، كذلك في توفير الخدمات للسكان، ما أوصل المحافظة إلى وضع خدمني بائس.

ويشكو أهالي الديوانية من إهمال محافظتهم من النواحي الصحية والتعليمية والطرق والخدمات الأخرى. فيما يشكو المزارعون من الجفاف الذي حول أراضيهم الزراعية وبساتينهم إلى مساحات جرداء، ما أضرهم اقتصادياً.

ونتيجة لذلك، يخرج أهالي الديوانية بين فترة وأخرى في تظاهرات للمطالبة بتحسين واقفهم الخدمني المتتردي. فيما يصف مراقبون المحافظة بـ"المكبوبة" نتيجة الفشل في تقديم الخدمات، وعدم استغلال الأموال التي تُخصص لها، بطريقة صحيحة.

قلّة الأماكن الترفيهية

ويعيش مواطنو الديوانية حالة من الاستياء جراء قلّة الأماكن الترفيهية، فيما تحولت ما كانت تسمى سابقاً بـ"مدينة السعادة" الترفيهية في مركز المحافظة إلى مكب للنفايات ومرتعاً للحبوانات السائبة.

وفي هذا السياق، يقول المواطن أحمد حميد ان "السياحة شبه منسنة في المحافظة. فلا يوجد اهتمام في الجانب السياحي أو الترفيهي، ترافق ذلك قلّة المشاريع الاستثمارية في هذا الشأن".

ويضيف في حديث صحفي قائلاً أن "أغلب العائلات تضطر في أوقات العطل والأعياد والمناسبات للخروج إلى محافظات أخرى تتوفر فيها أماكن ترفيهية وسياحية، ما يؤكد الحاجة إلى الاهتمام في هذا الجانب أسوة ببقية المحافظات".

خدمة النظافة ضعيفة

في الخالص

متابعة - طريق الشعب

تعاني بلدية قضاء الخالص شمالي ديالى، نقصاً كبيراً في أعداد الكابسات وعمال النظافة، الأمر الذي يتسبب في تراكم النفايات أياماً عدة داخل الأحياء السكنية. وفي حديث صحفي، يقول مدير البلدية مروان مشكر، أنه "تردنا شكاوى كثيرة حول النفايات في الأحياء السكنية وتأخر رفعها"، مبيناً أن "البلدية تقوم بتقسيم المناطق على شكل قواطع، يتم رفع النفايات عن كل قاطع مرتين في الأسبوع فقط، وهذا بسبب نقص الكابسات والعمال". وبلغت إلى أنه "لا يوجد سوى 50 عامل تنظيف و14 كاسبة في عموم قضاء الخالص بوحده الإداري وضواحيه. وهذه لا تكفي مقارنة بالمساحة وكثافة السكان"، مبيناً أن "تخصصات التنظيف الشهرية للقضاء تبلغ 13 مليون دينار. وهي غير كافية. وقد سبق ان طالبنا بزيادة الآليات والتخصصات، لكن دون جدوى".

معاناة في هور رجب

خطوط «الكيبات» لا تصل إلى المنطقة

متابعة - طريق الشعب

لها إلى المنطقة، لكنها أجلت الأمر لحن تأهيل الشارع الرئيس". ويشير إلى أنه "من واجب الحكومة تأهيل الشارع الرئيس وتوسعته. فهناك مساحة محرمة تصل إلى 15 متراً من كل جانب، بالإمكان ضمها إلى الشارع، والأمر لا يتطلب كثيراً من الجهد". وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في الشركة العامة لنقل المسافرين في وزارة النقل، قوله أن "الشركة لديها باصات ذات الطابقين والطابق الواحد، موزعة على مناطق في العاصمة. فنحن نعمل باستمرار على شمول مناطق جديدة من بغداد بهذه الخدمة"، موضحاً أن "من شروط إدخال خدمة الباصات إلى المناطق، وجود كثافة سكانية وشوارع مؤهلة".

هناك خط للحافلات يحمل الرقم 95، ينطلق من ساحة هور رجب باتجاه العلاوي، مروراً بحي الميكانيك والدورة". ويضيف في حديث صحفي قائلاً أنه "اليوم تعاني المنطقة قلّة وسائل النقل، الأهلية منها والعامّة، ما يجعل الوصول إلى مركز العاصمة صعباً"، موضحاً أن الأهالي يعتمدون حالياً على سيارات التاكسي، الأمر الذي يتسبب في ارتفاع تكاليفهم، خصوصاً بالنسبة لذوي الدخل المحدود. أما المواطن عثمان دخيل، فيقول أن "ساحة هور رجب كانت في السابق تعج بالمواطنين والموظفين والطلبة الذين يقفون في انتظار باصات النقل الحكومية. أما اليوم فقد أصبحت الساحة مهجورة"، مبيناً أنه "طالبنا وزارة النقل بإدخال الباصات التابعة

يعاني أهالي منطقة هور رجب جنوبي بغداد، عدم شمول منطقتهم بخطوط باصات الأجرة الأملية (الكيبات)، أو بالحافلات التابعة لوزارة النقل مثلما كان معمولاً به سابقاً. إذ يضطرون إلى استئجار سيارات تاكسي للذهاب إلى مركز العاصمة أو العودة منه، ما يكلفهم أجوراً كبيرة. فيما يقول مسؤول في شركة النقل، أن شروطاً عديدة يجب استيفائها قبل تخصيص خط نقل عام للمنطقة، منها الكثافة السكانية والشوارع المؤهلة. يقول المواطن علي جبار، أنه "قبل 2003 كانت الحافلات التابعة لوزارة النقل، من ذات الطابقين، تمر في منطقتنا. وكان

(شركة غاز الشمال / شركة عامة)

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن اجراء المناقصة التالية ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك:

- 1 - مراجعة مقر الشركة الكائن في (محافظة كركوك/ طريق كركوك - بيجي) لاستلام المواصفات الخاصة بالمناقصة ادناه:
- 2 - تقديم تأمينات أولية بمبلغ قدره (5.000\$) خمسة آلاف دولار فقط ما عدا الشركات الحكومية وتكون على شكل صدق او خطاب ضمان او سفتجة صادر من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذ لمدة (120) مائة وعشرون يوماً من تاريخ الغلق.
- 3 - تقدم الشركات كتاب عدم الامناعه من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنون الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية (بالنسبة للشركات العراقية).
- 4 - ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة/ دائرة تسجيل الشركات الوطنية وهوية غرفة التجارة بالنسبة للشركات العراقية وشهادة تسجيل الشركة مصادق عليها من المحلقة التجارية العراقية في بلد الشركة (للشركات الأجنبية).
- 5 - على كافة المشاركين الالتزام بما جاء في الوثائق القياسية واملاء الجزء الرابع من الوثيقة واعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا، ويتطلب استلام القرص (CD) والمتضمن الوثائق القياسية للطلبات المعلنة قبل موعد الغلق لغرض منلها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمها في الموعد المحدد.
- 6 - يتم فتح العطاءات الواردة بعد تاريخ الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات وبحضور اصحاب العطاءات المشاركة، وفي حالة مصادفة عطلة رسمية، فسيكون فتح العطاءات في اليوم الذي يلي العطلة الرسمية.
- 7 - ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول واطاً العطاءات، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- 8 - تهمل العطاءات المرسله بالبريد الالكتروني وفي حالة عدم الالتزام بتقديم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وشروط الإعلان.
- 9 - ارفاق وصل شراء المناقصة الاصيل مع العطاء وبخلافه يستبعد عطاءه علماً أن من المناقصة غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.
- 10 - تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لا تقل عن (120) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق.
- 11 - يستبعد عطاء المناقص الذي لديه ثلاثة عقود او اكثر مبرمة مع شركتنا ما لم تصل مرحلة التسليم الأولى وان تم شراء وثائق المناقصة وحسب تعليمات وزارة التخطيط.
- 12 - للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني (ngc_info.iqoil@yahoo.com) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc_contract@ngc.oil.gov.iq)

ت	رقم الطلبية	المواصفات	سعر البيع للطلبية	مبلغ التامينات	تاريخ المؤتمر	تاريخ الغلق	عدد مرات الاعلان
١	٢٣٨٣/٢٠٢٣	Supply fan stacks for cooling tower divided in to three types	٢٠٠٠٠٠٠ دينار عراقي	٥٠٠٠٠ دولار	٢٠٢٤/٥/١٤	٢٠٢٤/٥/٢٠	الثالث

مدير القسم التجاري

اكول

الحلة بحاجة ماسة الى جسور مشاة!

لفتة الخرزجي

بعد فاجعة حادث دس التلاميذ الصغار المروعة التي حصلت قبل أسابيع في منطقة الهارة بمحافظة البصرة، صار لزاماً على الدوائر المعنية التحرك باتجاه إنشاء جسور لعبور المشاة على جميع الشوارع السريعة، وتحديدًا في المواقع التي تطل عليها أحياء سكنية ومدارس وجامعات ومستشفيات ودوائر حكومية وأوراق.

ويفتقر معظم شوارع مركز مدينة الحلة، لجسور مشاة، ما يضطر المواطنين إلى المخاطرة بحياتهم في عبور تلك الشوارع سيرا، في ظل عدم التزام غالبية السائقين بالسرعة المحددة.

لذلك يتطلب من الجهات المعنية بناء جسور عدة في المدينة. ونقترح أن يكون أحدها في "شارع 60" أمام معمل نسج الحلة، نظرا لوجود مدارس عديدة على هذا الشارع إضافة لدائرة الرعاية الاجتماعية ودور عمال وموظفي النسج. كما تتسم هذه المنطقة بالكثافة السكانية العالية والحركة الدائبة.

كذلك نقترح أن يتم إنشاء جسر آخر على الشارع المذكور، مقابل دائرة صحة بابل ومستشفى الحلة الجراحي. إضافة إلى جسر أمام شارع الحي العسكري المتصل بـ "شارع 60"، نظرا للزخم المروري الكثيف في هذه المنطقة والسرعة الجنونية للمركبات.

ويتطلب أيضا بناء جسر أمام مرآب مدينة الحلة الموحد، وهذا أيضا يقع على "شارع 60". علما ان هذا الموقع كان يوجد فيه جسر، لكن تم رفعه لأسباب غير معروفة.

كذلك نقترح إنشاء جسر على شارع منطقة حي نادر الثالثة. فهذه المنطقة صناعية وتشهد حركة مستمرة للسابلة.

نأمل من الجهات المسؤولة النظر في هذا الموضوع بجدية، والعمل على الأخذ بمقترحاتنا وتنفيذها حفاظا على السلامة العامة.

مواصلة

• تتعنى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، الشخصية الوطنية كاظم الأحمدى، الذي توفي في لندن بعد مرض عضال أقعده في الفراش طويلا. وكان الفقيه قد انخرط في صفوف الحزب في مدينة الكاظمية، واعتقل بعد انقلاب شباط وبقي قريبا من حزبه ومشاركاً في فعالياته حتى اقعه المرض. الذكر الطيب والفقيه والتعازي والمواصلة لابنه عادل الأحمدى وأهله.

وبحزن شديد، تلقت المنظمة أيضا خبر وفاة د. باقر التميمي، يوم الجمعة 19 نيسان في مدينة ساوثامبتون، حيث يقيم هو وعائلته.

وكان الفقيه صديقا للحزب. وساهم بنشاط في حملة التضامن ضد الدكتاتورية في الثمانينات. حيث كان عضواً ناشطاً في "منظمة كاردري" للتضامن مع الشعب العراقي. وقد عمل قبل مغادرته العراق أواخر السبعينات، أستاذاً للفيزياء في جامعة البصرة. كما تولى منصب عميد كلية العلوم في الجامعة.

له الذكر الطيب ولعائلته وزملائه التعازي الحارة.

• همزيد من الحزن والأسى تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى عائلة الشيوعي الراحل عاصم محمد البياتي (عاصم بلدية)، بوفاته في أربيل بعد عمر طويل ونضال متواصل منذ خمسينيات القرن الماضي. حيث قارع الأنظمة الدكتاتورية والاستبدادية وتعرض للاعتقال مرات عدة.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلاوان.

فقدان وثيقة

فقدت الوثيقة الصادرة من اعدادية المشتل الصناعية معنونة الى وزارة الدفاع رقم الوثيقة 213 في 6/6/2017 بإسم (حسن شاكر حسين لعبي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان

فقدت مني هوية نقابة الصحفيين العراقيين المركز العام الصادرة من محافظة بغداد باسم (آلاء خضير ناصر حسين) المرقمة 15884 في 23/10/2012، وكذلك ماستر كارد الصادر من مصرف الرافدين محافظة كربلاء المقدسة.

الشيوعي السوداني يجدد التشديد على وقف الحرب واسترداد الثورة

الخرطوم. وكالات

أكد الحزب الشيوعي السوداني على ضرورة بناء أوسع تحالف جماهيري لوقف الحرب واسترداد الثورة. ودعت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، في بيان بمناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي لأوسع مشاركة واحتفالات جماهيرية داخل وخارج البلاد لوقف الحرب واسترداد الثورة، بمختلف الأشكال الممكنة، وتصعيد مطالب الجماهير اليومية، ورفض إعادة التسوية والشراكة مع العسكر والدعم السريع. وبين أن «الحرب ضاعفت معاناة المواطنين الذين أصبوا على حافة المجاعة جراء النقص في الغذاء، مما يتطلب بذل أقصى الجهود لنجاح الموسم الزراعي القادم، ويهدد استمرار الحرب بتقسيم البلاد، وتحويلها إلى إثنية وعرقية، وخطر انتقالها إلى البلدان المجاورة بحكم التداخل القبلي»، محذرا من «خطر التدخل الإقليمي والدولي لنهب ثروات البلاد، والوجود العسكري على البحر الأحمر في إطار الصراع الدولي على الموارد بين أقطاب الدول الرأسمالية والصين وروسيا في أفريقيا والسودان». وشدد الحزب على «ضرورة مواصلة النضال من أجل وقف الحرب واسترداد الثورة، وتحسين الأوضاع المعيشية والمهنية وصراف المبريات، وتقوية وتوسيع الجبهة النقابية ضد الحرب، وتوفير احتياجات المواطنين الأساسية في التعليم والصحة وخدمات الكهرباء والماء والاتصالات والانترنت، والخدمات الصحية، وفتح المدارس والجامعات بعد ضياع عام كامل، وفتح المسارات الآمنة لوصول الإغاثات للمتضررين، وعودة الجيش للثكنات وحل المليشيات (دعم سريع ومليشيات الكيزان وجيوش الحركات) وقيام الجيش القومي المهني الموحد الذي يعمل تحت إشراف الحكومة المدنية، وعودة الحياة إلى طبيعتها والتنازح من منازلهم وفراقهم، وتقديم مجرمي الحرب والجرائم ضد الانسانية للمحاكمات».

أحزاب اليسار المصري تطالب بالإفراج عن معتقلي «وقفة الأمم المتحدة»

القاهرة. وكالات

طالبت أحزاب اليسار المصري بالإفراج الفوري عن الصحفيات والنشطات، بالإضافة إلى صحفيين اثنين، اعتقلتهم الشرطة أمس الأول الثلاثاء، بسبب مشاركتهم في وقفة تضامنية سلمية أمام المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للمرأة بالقاهرة، للتضامن مع النساء الفلسطينيات والسودانيات وتسليم خطاب يطالب الأمم المتحدة بالتدخل الفعال لوقف جميع أشكال العنف والعدوان على نساء فلسطين والسودان. كما طالبت أحزاب اليسار، في بيان، بالإفراج عن كل من لا يزالون قيد الاعتقال بسبب التضامن مع الشعب الفلسطيني خلال الشهور السبعة الماضية. وأكدت الأحزاب الموقعة على البيان وهي كل من (الحزب الشيوعي المصري، الحزب الاشتراكي المصري، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، حزب الكرامة، الحزب العربي الديمقراطي الناصري، حزب العيش والحرية (تحت التأسيس)، حزب الوفاق القومي) إدانتها ورفضها لممارسات القمع لحرية الرأي والتعبير عامة، وبشكل خاص قمع التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الصامد ببسالة أمام حرب الإبادة والتجوع والتطهير العرقي التي يشنها ضده العدو الصهيوني بدعم شامل وكامل من الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو، وكذلك التضامن مع الشعب السوداني الذي يتعرض لأبشع الجرائم والانتهاكات لكل الحقوق الإنسانية خلال الحرب الدائرة بين طرفين يتصارعان على السلطة والارث الفاسد الذي تركه نظام البشير. وطالب الموقعون على البيان مستوئي مكتب الأمم المتحدة بالقاهرة، ورئيسة وكالة شئون المرأة بالمكتب، الذين استقبلوا ثلاثة من المتظاهرات واستلموا رسائلهن، وشهدن وقائع الاعتداء عليهن من قبل الشرطة واختطاف عدد من المتظاهرات إلى إعلان موقفهم الرسمي والالتزام بمسئوليتهم تجاه ضمان سلامة المتظاهرات السلميات، مع التمسك بحقهن كنساء في مخاطبة هيئة الأمم المتحدة المسؤولة عن شؤونهن.

اتساع نطاق وتيرة الاحتجاجات في الجامعات الأمريكية

واشنطن. وكالات

تتسع وتيرة الاحتجاجات ضد الاحتلال الإسرائيلي في الجامعات الأمريكية، بعد أن انطلقت شرارتها خلال الأيام الماضية من جامعة كولومبيا في نيويورك، وانضم طلبة في جامعات ومعاهد أمريكية للحراك الطلابي، أسوة بنظرائهم في جامعة كولومبيا، بينها «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا»، وجامعة «إمرسون»، الذين نصبوا الخيام في الحرم الجامعي في كامبريدج وبوسطن. وفي جامعة «بييل»، اعتقلت الشرطة الأمريكية عشرات الطلاب، خلال محاولتها فض اعتصام مندوب الدعم الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي في الحرب على غزة. وعلى وقع امتداد رقعة الاحتجاجات الطلابية داخل الجامعات، دعا سبنتاتوران من الكونغرس الأمريكي لاستخدام وحدات «الحرس الوطني» للتصدي للمناضلين لـ«إسرائيل» في جامعة كولومبيا. وفي رسالة من السيناتور الجمهوري جوش هولي إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن ادعى أن طلبة جامعة كولومبيا يشكلون «خطرا على الطلاب الأمريكيين» بسبب التظاهرات المناهضة لـ«إسرائيل». ووصف هولي التظاهرات في الجامعة بأنها «معادية للسامية». ودعا هولي، بايدن إلى تحريك الحرس الوطني واستخدام الإجراءات الضرورية الأخرى لضمان سلامة يهود أمريكا الطلاب منهم والمواطنين.

الاحتلال يواصل استعداداته لاجتياح رفح وسط تحذيرات من ارتكابه مجازر جديدة

متابعة. طريق الشعب

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء سحب لواءين من الحدود الشمالية استعدادا لتنفيذ مهام في غزة، في وقت تتحدث فيه وسائل إعلام إسرائيلية عن اجتياح وشيك لمدينة رفح جنوبي القطاع. سحب لواءين من غزة وقال جيش الاحتلال في بيان إنه حشد لواءين من قوات الاحتياط لمواصلة ما سماها مهمة الدفاع والهجوم في قطاع غزة تحت قيادة الفرقة ٩٩، مشيرا إلى أن اللواء ٢ التابع للفرقة ١٤٦ واللواء ٦٧٩ التابع للفرقة ٢١٠، اللذين عملا حتى الآن على الحدود الشمالية أجريا الاستعدادات على مدار الأسابيع الأخيرة لمهمتهما في قطاع غزة. ولم يوضح البيان سبب سحب اللواءين من الشمال باتجاه غزة، لكن وسائل إعلام إسرائيلية قالت إن القوات التي يتم حشدتها ستحل محل كتيبة «ناحال» التي يفترض أن توكل إليها مهمة اجتياح رفح. وفي الإطار، قالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية إن الجيش متأهب لبدء عملياته البرية في رفح قريبا، وذلك على الرغم من التحذيرات الدولية من عواقب كارثية، حيث تؤدي المدينة نحو ١,٥ مليون نازح.

نقل الألوية

من جهتها، أفادت هيئة البث الإسرائيلية أن الجيش نقل ألوية الاحتياط إلى الكرم بعد تدريبها، وأنها ستتحرك من الشمال للقتال في غزة. وكانت هيئة البث قالت مساء أمس إن الجيش الإسرائيلي يستعد لاجتياح رفح قريبا جدا في عملية عسكرية تتضمن إخلاء أعداد كبيرة من السكان وموافقة أمريكية. قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت

متابعة. طريق الشعب

طالبت الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وجنوب إفريقيا، أمس الأربعاء، بتحقيق عاجل بشأن المقابر الجماعية، التي جرى اكتشافها في مستشفيات بقطاع غزة. وأعلنت السلطات في غزة، العثور على عشرات الجثث في مقابر جماعية بمستشفى ناصر في خان يونس هذا الأسبوع بعد انسحاب القوات الإسرائيلية منه. كما وردت أنباء عن العثور على

رشيد غويلب

في ٢٥ نيسان ١٩٧٤، وفي تمام والي الساعة ١٢:٣٠ صباحا، بثت محطة إذاعة «ريناسينسا» الكاثوليكية أغنية «Grandola, Vila Morena»، التي كانت كلمة السر لبدء تحرك «حركة القوات المسلحة» بقيادة ضباط شباب يساريين، باتجاه العاصمة البرتغالية لشبونة، والاستيلاء على الوزارة ومحطات الإذاعة والتلفزيون بالإضافة إلى المطار والإطاحة بالحكومة برئاسة كابتانو.

لقد تحول التحرك المسلح إلى انتفاضة شعبية. وخرج الناس إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع «حركة القوات المسلحة»، في مشهد شبيه بما عاشته بغداد صبيحة ١٤ تموز ١٩٥٨. وصادفت الثورة موسم القرنفل في البرتغال، حيث آلاف الزهور معروضة في الأسواق. وفي لحظة ما، خطر ببال أحدهم، وضع وردة قرنفل في فوهة البندقية، عندها قلده الكثيرون، وقاموا بتزيين البنادق والمركبات العسكرية بالقرنفل، فتحول القرنفل إلى رمز للثورة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر القرنفل أيضا رمزا عالميا للحركة العمالية الاشتراكية. مباشرة وخلال أيام قلائل عاد الكثير من الشخصيات السياسية المنفية إلى البرتغال، منهم زعيم الحزب الاشتراكي ماريو سواريس، والزعيم التاريخي للحزب الشيوعي الفارو كونهال، الذي أمضى ١٣ عاما في سجون الدكتاتورية، منها ثماني سنوات سجن انفرادي. في عام ١٩٦٠ استطاع كونهال مشاركة ١٠ من السجناء الهروب من سجن في شمال العاصمة لشبونة.

إنه يدرس إجراءات يتعين اتخاذها تحضيرا لعمليات في رفح، وخاصة في ما يتعلق بأجلاء المدنيين. وبحسب مصادر إسرائيلية، فإن تل أبيب تسعى لإقناع واشنطن بأن العملية في رفح ضرورية، وأن تديرها غرفة مشتركة إسرائيلية أمريكية. وتقول إسرائيل إن الهجوم المرتقب على رفح يهدف لتفكيك أربع كتائب عسكرية لحركة حماس.

بناء مخيم للنازحين

وقد نشرت وكالة أسوشيتد برس صور أقمار صناعية قالت إنها تظهر مجمعا جديدا من الخيام يتم إنشاؤه بالقرب من خان يونس المتاخمة لرفح في إطار الاستعدادات الجارية للعملية العسكرية المحتملة. وفي إشارة إلى قرب تنفيذ العملية، نقلت صحيفة «وول

ستريت جورنال» الأمريكية عن مسؤولين مصريين أن إسرائيل تعد لنقل المدنيين من رفح إلى خان يونس. وبحسب المصدر نفسه، من المفترض أن تستغرق عملية الإجلاء أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، وأن تنظم بالتنسيق مع الولايات المتحدة ودول عربية. وكانت مصر نفت أمس أن تكون ناقشت مع إسرائيل العملية العسكرية المرتقبة في رفح وأكدت مجددا معارضتها لها، كما حذر الأردن اليوم من أن اقتحام رفح سيؤدي إلى مجزرة إسرائيلية جديدة.

أمريكا تنفي

وفي واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) بات رايدر أمس إنه لا توجد في هذه المرحلة مؤشرات على بدء أي نوع من العمليات البرية الكبرى

مطالبات دولية بالتحقيق في موضوع المقابر الجماعية في مستشفيات غزة

جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا، في بيان، إلى حالة الرعب التي برزت بعد اكتشاف مقابر جماعية في مستشفى «ناصر والشفاء»، وذلك بعد انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي منها. تجدر الإشارة إلى أن الدفاع المدني في غزة قال، إنه انتشل جثث نحو ٣٤٠ شخصا قتلتهم القوات الإسرائيلية ودفنهم.

التابع للأمم المتحدة، أمس الأول الثلاثاء، وجوب مشاركة محققين دوليين في التحقيق بشأن اكتشاف الجثث. وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر توك، إنه «يشعر بالذعر» من تدمير مستشفى ناصر والشفاء في قطاع غزة، والتقارير عن وجود مقابر جماعية هناك. كما دعت جنوب إفريقيا، اليوم الأربعاء، المجتمع الدولي إلى إطلاق تحقيق عاجل وشامل في المقابر الجماعية التي جرى اكتشافها في قطاع غزة، عقب انسحاب

جثث في مستشفى الشفاء بعد عملية للقوات الخاصة الإسرائيلية. ودعا الاتحاد الأوروبي، إلى تحقيق مستقل بشأن التقارير عن اكتشاف مقابر جماعية في مستشفى ناصر والشفاء في قطاع غزة. وقال الناطق باسم الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو: إنه «أمر يُجبرنا على الدعوة إلى تحقيق مستقل في جميع الشبهات والظروف، نظرا إلى أنه يُخلف انطباعا بالفعل بأن انتهاكات قد تكون ارتكبت لحقوق الإنسان». وأكد مكتب حقوق الإنسان

عندما زَيْن القرنفل فوهات البنادق

قبل 50 عاما انتصرت ثورة نيسان في البرتغال

«انتخابات» الجمعية الوطنية عام ١٩٧٣ المزيفة، تصاعد الصراع الاجتماعي وشهدت البرتغال اضطرابا عاما.

الصعود والتراجع

في مسيرة الأول من أيار ١٩٧٤، أي بعد أيام قلائل من انتصار الثورة، أعلننا زعيم الحزب الاشتراكي والشيوعي استعداد حزبيهما للاشتراك في حكومة الثورة المؤقتة، وهو أمر أثار قلق الأميركيين واستدعى تحركهم السياسي والدبلوماسي. ودون الدخول في التفاصيل التاريخية، لقد عاشت البرتغال منذ ٢٥ نيسان ١٩٧٤، وحتى بداية عام ١٩٧٦ ثورة ديمقراطية معادية للاستعمار، ولحظة معادية للاحتكارات، وأشارت المادة الأولى من الدستور المقرر في بداية عام ١٩٧٦ إلى مرحلة انتقالية إلى الاشتراكية، وأشارت المادة ٨٠ منه إلى تطوير علاقات إنتاج اشتراكية. على أن تشهد المرحلة الانتقالية ثلاثة قطاعات اقتصادية: عام ومختلط وخاص.

في أول انتخابات برلمانية حصل الحزب الاشتراكي على ٣٤,٩ في المائة، والحزب الشيوعي ١٤,٤ في المائة. وكان بإمكان الحزبين تشكيل حكومة يسارية، إلا أن الحزب الاشتراكي، وكما هي طبيعة أحزاب الاشتراكية الدولية، اختار تشكيل حكومة أقلية بقيادةه. وبدأ مسلسل التراجع عن أهداف الثورة، بما في ذلك تعديل الدستور وفق مقاسات هذا التراجع. بالإضافة إلى انقسام قوى معسكر الثورة الأساسية إلى ثلاثة تيارات، الأول يساري متطرف والثاني بقيادة الشيوعيين والثالث والذي وصف بـ«المعتدل» كان قريبا من الاشتراكيين.



جنود يضعون زهور القرنفل في فوهات بنادقهم

لقد تحمل الحزب الشيوعي البرتغالي، الذي كان من أكثر الأحزاب تأثيرا، حصة الأسد من الوحشية الفاشية. كانت ظروف معيشة العمال والفلاحين سيئة للغاية، مما أدى خلال سنوات ١٩٦٠ - ١٩٧٠ إلى هجرة قرابة المليون مواطن إلى خارج البلاد، شكلوا قرابة ١٠ في المائة من مجموع السكان حينها، إلى فرنسا وألمانيا وبلدان أوروبية أخرى. وعوضت تحويلات العملة الصعبة التي وفورها ثلثي العجز في ميزان البلاد التجاري. ومنعت نشاط الأحزاب السياسية والنقابات والفتى الحقوق المدنية الأساسية، وراح العديد من نشطاء ابتلاع ٤٠ في المائة من إنفاق البرتغال العام، وبعد

لحظة عمالية

قانون الضمان للعمال
وتعليمات تنفيذه الغائبة

نورس حسن

فاجأ عضو لجنة العمل والخدمات البرلمانية امير المعموري أخيراً الاوساط العمالية والنقابية بالاعلان عن ان قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال "سيدخل حيز التنفيذ في الاول من ايار المقبل"، أي في يوم الأربعاء القادم. وكان مجلس النواب قد أقر القانون المذكور رقم 18 لسنة 2023 قبل حوالي عام من الآن، لكن تنفيذه لم يبدأ بانتظار صدور التعليمات الضرورية لكيفية التنفيذ، والتي كان مفترضا أن تُعدها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتحولها إلى مجلس شوري الدولة في وزارة العدل للتدقيق، ثم تمر بسلسلة إجراءات وصولاً إلى نشرها في الجريدة الرسمية "الوقائع العراقية". وبذلك يكون القانون جاهزاً للتنفيذ.

غير ان ذلك لم يحدث وما زال القانون حتى اليوم حبرا على ورق، بسبب عدم اصدار تعليمات تنفيذه، وعدم التزام الوزارة بالتوقيعات الدستورية.

ولهذا فان تصريح عضو اللجنة البرلمانية اثار الكثير من التساؤلات في اوساط العمال والنقابيات العمالية، حول تصور النائب لتنفيذ القانون في غياب التعليمات الوزارية التي لم تصدر بعد.

ويتذكر الجميع انه حين كان العمل جارياً في اعداد ومناقشة مشروع القانون، كان المسؤولون في الوزارة والحكوميون الآخرون يكتفون من التصريحات والوعود، بشأن المستوى الذي سيرتقي اليه عمال القطاع الخاص وادوارهم المهنية حال تشريع القانون.

فأين انتهت اليوم تلك الوعود والعهود؟ وماذا عن مطالبات النقابات العمالية واتحاداتها حينها بتعديل بعض فقرات القانون، وبتمضيها نصوصاً على منح مكافأة نهاية الخدمة للعمال المتقاعدين، اسوة بموظفي القطاع العام، وهو ما كان ينص عليه قانون الضمان السابق للعمال.

وأخيراً نشير الى ان الكثير من العمال والكسبة، الذين يفترض ان يشملهم القانون، كانوا يعتبرون الوعود التي أطلقت أيام تشريعه مجرد محاولات لارضائهم وتطمينهم وكسبهم للمشاركة في الانتخابات.

حرية العمل النقابي مطلبنا الأول

الاتحادات والنقابات العمالية
تستعد لإحياء مسيرة الأول من أيار

بغداد - طريق الشعب

تستعد الاتحادات والنقابات العمالية في جميع محافظات البلاد، لإحياء مناسبة عيد العمال العالمي في الأول من أيار، متوقعين نزول الالاف إلى الشوارع والسير في مسيرات جماهيرية، يطالبون من خلالها السلطات برفع القيود "القانونية" عن حرية العمل النقابي وإطلاق تعليمات تطبيق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال الذي شرع العام الماضي ولم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن. وبهذا الصدد، يقول الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصغار إن "الاتحاد وضمن استعداداته لإحياء مسيرة الأول من أيار يتواصل مع الاتحادات العمالية الأخرى للخروج بمسيرة جماهيرية كبيرة يشارك فيها العمال بمختلف قطاعات الاناج".

مسيرة جماهيرية في بغداد

وأفاد الصغار أن "المسيرة ستضمن رفع العديد من الشعارات المطالبة، التي في مقدمتها الإسراع بتطبيق قانون حرية العمل النقابي، الذي أقره الدستور العراقي ومعايير منظمة العمل الدولية"، ويضيف "كما أن المسيرة ستعكس موقف الاتحادات والنقابات العمالية من خصخصة وهيكل شركات ومعامل وزارة الصناعة، والمطالبة بإعادة الحياة للقطاع الصناعي، عبر توفير كامل الدعم للخطوط الإنتاجية، فضلاً عن المطالبة بالإسراع بتطبيق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال".

ويشدد الصغار على أن مسيرة الأول من أيار هذا العام ستؤكد أيضاً على القضايا المطيية الوطنية التي قدم من أجلها الشعب العراقي العديد من الشهداء في انتفاضة تشرين 2019 والتي في مقدمتها الكشف عن قنلة المتظاهرين وإزاحة نظام المحاصصة المقيتة والقضاء على الفساد الذي يهيمن على العديد من المؤسسات الحكومية".

المحافظة رزكار سعيد محمد أن "الاتحاد يستعد في الأول من أيار إلى إقامة مؤتمر يعلن من خلاله موقف الاتحادات من الانتهاكات القانونية التي يتعرض لها عمال المحافظة".

وقال لـ"طريق الشعب"، "إن من أبرز مطالب عمال محافظة كركوك الالتزام بمنح العمال أجور عمل تتناسب مع الحد الأدنى للأجور. فعلى الرغم من تحديد هذا الحد بمبلغ 350 ألف دينار من قبل الحكومة المركزية، فإن هناك من ينتهك القانون عبر منح العمال أجور أقل من ذلك بحيث لا تتجاوز 200 ألف دينار شهرياً مقابل ساعات عمل طويلة".

ويذكر أن "الاتحاد يحرس في كل عام على صياغة وثيقة تتضمن أهم مطالب العمال في المحافظة ويقوم بتسليمها إلى محافظ كركوك وعدد من المدراء العاملين في المحافظة على أمل تحقيقها". وبلغت رزكار الانتباه إلى أن "أبرز معاناة العمال تكمن في فوضى تنفيذ القوانين سواء تلك التي تشرعها الحكومة المركزية أو حكومة الاقليم لكون كركوك من المناطق المتنازع عليها".

وفي البصرة ستنتقل في الأول من أيار مسيرة جماهيرية تبدأ من نصب بدر شاكر السياب باتجاه ساحة أم البروم، حيث يقول رئيس نقابة الكهرباء في المحافظة شاكر حسن إنه "في مسيرة الأول من أيار سيؤكد العمال على إنهاء التجاوزات بتشغيل العمالة الأجنبية في حقول النفط مقابل العمالة المحلية". ويذكر لـ"طريق الشعب" أن "العمالة الأجنبية تهيمن بنسبة 80 بالمائة على فرص العمل في حقول النفط، على الرغم من تأكيد القانون على تشغيل 50 بالمائة عمالة محلية مقابل 50 بالمائة عمالة أجنبية".

ولفت شاكر إلى أن أهالي محافظة البصرة وعلى الرغم من الثروة الاقتصادية التي تغذي البلاد يعانون من البطالة وقلة فرص العمل فضلاً عن التأخير في تنفيذ قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال الذي شرع العام الماضي بسبب غياب التعليمات.

أول المطالب بدوره، أكد رئيس الاتحاد العام في جمهورية العراق كريم لفته سندال، أن أعضاء اتحاده يستعدون للمشاركة في مسيرة الأول من أيار الجماهيرية التي ستنتقل في شوارع بغداد. وافتتح سندال حديثه مع "طريق الشعب" بتهنئة العمال بهذه المناسبة الأمامية معرباً عن اعتقاده بأن مطالب القوى العاملة ونصرة حقوق الشغيلة يمكن أن تتحقق عند توحيد جميع المطالب.

أول المطالب

التي تتعلق بحرية العمل النقابي، وأشار إلى أن المشاركين في المسيرة سينطلقون وهم يرفعون لافتات يطالبون من خلالها "إقرار قانون الضمان الصحي للعمال والتعديل على بعض فقرات قانون التقاعد والضمان الاجتماعي وإصدار تعليمات تنفيذ القانون". وعن نشاطاتهم أفاد سندال أنهم بعد مسيرة الأول من أيار سيقومون حفلاً مركزياً بالمناسبة، يؤكدون من خلاله على مطالب العمال واتحاداتهم النقابية.

في المحافظات

ولم تقتصر استعدادات العمال لإحياء مسيرة الأول من أيار على بغداد فقط، بل وشملت المحافظات الأخرى.

ففي كركوك أفاد نائب رئيس اتحاد نقابات عمال

منظمة العمل الدولية:

العمال معرضون لمخاطر التغير المناخي

متابعة - طريق الشعب

"ضمان السلامة والصحة في العمل في مناخ متغير" ارتفاع أرقام أعداد العمال الذين يعانون من أضرار تغير المناخ في مواقع العمل، مشدداً على أن "إعادة تقييم التشرية القائمة وتطوير اللوائح وإصدار توجيهات جديدة باتت ضرورة ملحة خاصة مع تطور المخاطر وتعمقها". وأردف تقرير المنظمة أن تلوث الهواء هو الخطر الأكثر فتكا، إذ يتسبب في وفاة نحو 860 ألف حالة مرتبطة بالعمل سنوياً بين العاملين في الأماكن المفتوحة، وأن الحرارة المفرطة نتج عنها 18972 حالة وفاة مرتبطة بالعمل سنوياً أيضاً، فيما

تسبب الأشعة فوق البنفسجية في وفاة 118960 عامل بسبب سرطان الجلد. وأكد التقرير أن "التداعيات الأكبر للتغير المناخي سيسببها عمال الدول الفقيرة، وخاصة العاملون في الاقتصاد غير الرسمي، والعاملون في المشروعات الصغيرة غير المنظمة". وأفادت المنظمة في تقريرها أنها تخطط لعقد اجتماع مطلع عام 2025 يضم ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال بهدف تقديم التوجيهات التي تتعلق بسياسات المخاطر المناخية.

أفادت منظمة العمل الدولية، مؤخراً، أن أكثر من 70 بالمائة من القوى العاملة حول العالم عُرضة لمخاطر التغير المناخي الذي يتسبب في وفاة مئات الآلاف منهم سنوياً. وحثت المنظمة، في تقرير صدر عنها، حكومات الدول الأكثر فقراً على التحرك لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، مع الارتفاع الكبير في عدد العمال المتأثرين بمخاطر تغير المناخ. وتوقعت المنظمة في التقرير الذي حمل عنوان

العمل البرلمانية: اول ايار موعد تنفيذ

قانون التقاعد والضمان للعمال

بغداد - طريق الشعب

التسجيل في دائرة الضمان ستؤول مسؤولية تسهيل مهمة إدخال بيانات العمال دون أي تعقيدات روتينية مملّة" حسب قوله. ولفت المعموري إلى أن "الحكومة تدعم هذا القانون من خلال المساهمة في صندوق الضمان بنسبة الاستقطاعات التقاعدية، بالإضافة إلى أن هناك توقيعات تقاعدية أساسية لكل عامل". وكان رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أعلن في 3 كانون الأول 2023، دخول قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في القطاع الخاص حيز التنفيذ، بعد أن صوت مجلس النواب عليه في أيار الماضي، في خطوة وصفها الحكومة بأنها أساسية ضمن الإصلاحات الاقتصادية التي وعدت بها، وضمان حقوق العاملين في هذا القطاع.

كشفت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية أمير المعموري، مؤخراً، عن موعد دخول قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال حيز التنفيذ، مبيناً أن القانون يركز على عمال شركات القطاع الخاص والمختلط إضافة إلى عمال المهنة الحرة. وقال المعموري في تصريح أطلعت عليه "طريق الشعب"، إن "قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال سيدخل حيز التنفيذ في الأول من شهر أيار المقبل، وأنه بإمكان العمال التسجيل والدخول بقاعدة البيانات بشكل رسمي". وأضاف، أن "القانون يبيح ضمان عمل اختياري للعمال وأن دائرة

شكوى عمال ورش الحدادة والنجارة من عودة انقطاعات التيار الكهربائي

بغداد - طريق الشعب

مع بداية ارتفاع حرارة الصيف عاد التيار الكهربائي للانقطاع بشكل متواصل، الأمر الذي زاد من معاناة عمال ورش الحدادة والنجارة، وسبب لهم غرامات أجبرتهم على دفع مبالغ إضافية لأصحاب المولدات الأهلية لزيادة عدد الامبيرات الكهربائية بغية مواصلة العمل.

ويقول عباس طه وهو صاحب ورشة للحدادة في منطقة الزعفرانية إن "فصل الصيف يضاعف من معاناة الحدادين بسبب قلة طلبات العمل أولاً وبسبب التأخير في إنجاز ما هو متوفر من العمل جراء عدم استقرار أو توفر التيار الكهربائي، الأمر الذي يؤدي إلى تأخير إنجاز طلبات الزبائن وبالتالي تدميرهم وسخطهم علينا". ويذكر لـ "طريق الشعب" أنه "أجبر مؤخرًا على تقليص عدد العمال وتقليل أجور العمال الباقين بسبب المصروفات الإضافية التي فرضت لتوفير التيار الكهربائي"، موضحاً أن "ماكينات اللحام تحتاج إلى امبيرات كهربائية عالية لتشغيلها وأن مواصلة العمل بحاجة إلى توفر الكهرباء على مدار 24 ساعة، وإن تكلفة الخط الذهبي في المنطقة 14 ألف دينار للأمبير،



حدادة أنه «كان يتقاضى أجور عمل يومية 20 ألف دينار، إلا أن صاحب الورشة قللها إلى 15 ألف دينار، بسبب تكاليف توفير التيار الكهربائي الإضافية». ويقول لـ"طريق الشعب" إنه لا يتقن العمل في مهنة أخرى غير الحدادة، ولهذا يواصل العمل على الرغم من

الأمر الذي أدى إلى فرض مصروفات إضافية تتجاوز 300 ألف دينار شهرياً فقط لتوفير التيار الكهربائي مما تسبب بخسارات مالية أدت إلى تقليص عدد العمال على الرغم من الحاجة إليهم» حسب قوله. من جانبه، يفيد ليث حسين، وهو عامل في ورشة

قلة الأجور التي لا تتناسب مع طبيعة الجهد المبذول، منبهاً إلى انه يعمل بهذه المهنة منذ 20 عاماً دون أن يتم شموله بالضمان الاجتماعي للعمال. بدوره، أرغم مؤيد فلاح (50 عاماً) وهو عامل حدادة، على توفير مولد كهرباء خاص بورشته ويقول لـ"طريق الشعب" «يعتمد عمل عمال ورش الحدادة على التيار الكهربائي الذي بدونته تتوقف الورشة عن العمل، ويؤدي عدم توفره إلى سحب الطلبات من قبل الزبائن والذهاب إلى ورش أخرى مما يسبب خسائر كبيرة لصاحب الورشة والعمال».

ويذكر أنه «أجبر على توفير مولد خاص بورشة الحدادة لتوفير التيار الكهربائي، بسبب عدم توفر مولد كهربائي قريب من ورشته، كما أن تكاليف سحب الكهرباء من المولد مرتفعة مقارنة مع أرباح العمل الشهرية». ويرى أن ورش الحدادة بحاجة إلى دعم الحكومة عبر توفير مولدات خاصة تعمل على توفير الكهرباء بمبالغ مدعومة، خاصة وأن ورش الحدادة تضم أعداداً كبيرة من العمال التي بدونها يعدون عاطلين عن العمل». ولم تقتصر المعاناة على عمال ورش الحدادة، بل تتجاوز واقع الحال إلى ورش النجارة، حيث يجري استغلال كبير لعمالها من قبل المالكين، ويقول لـ "طريق الشعب" إن

«صاحب الورشة قلص هو الآخر هذا الشهر أجور عمل جميع العمال بحجة عدم توفر الكهرباء وقلة العمل»، موضحاً إلى أنه تقاضى هذا الشهر 300 ألف دينار بعد ان كان يستلم 400 ألف دينار، الأمر الذي أدى إلى ترك بعض العمال العمل والتوجه إلى البحث عن عمل آخر». وعن الشمول بالضمان الاجتماعي يفيد أن «أحقية العمال بالضمان الاجتماعي مجرد تصريحات نسمع بها ولا شيء يذكر منها على أرض الواقع، فجميع العاملين في الورشة يتقاضون أجوراً يومية وغير مشمولين بأي شكل من أشكال الضمان، وان صاحب الورشة يتصرف مع العمال وفق ما يناسب مصلحته سواء بالتحكم بالأجور وفرض ساعات عمل طويلة وحال الاعتراض يلجأون لطرد العامل».

وبخصوص عدم توفر التيار الكهربائي يذكر أن «العمال البسيط يتحمل كافة أنواع المصروفات الإضافية التي يتعرض لها أصحاب الورش، ففي حال فرض صاحب الإيجار مبالغ إضافية تستقطع من أجور العامل البسيط، وانقطاع التيار الكهربائي أيضاً تستقطع تكاليفه من العامل البسيط، ولا إجراءات رادعة أو قانوناً يردع أرباب العمل عن استغلالهم المزمّن للعمال».

في ضوء كلمة رئيس الوزراء في جامعة جون هوبكنز تطلعات التعليم العالي في العراق: بين طموحات الحكومة وتحديات الواقع

محمد الربيعي



اثارت زيارة رئيس الوزراء الى جامعة جون هوبكنز في واشنطن اهتماما واسعا في الوسط الاكاديمي، حيث شدد في الندوة الحوارية التي عقدتها الجامعة على اهمية الجامعات في تعزيز التنمية المستدامة، مستعرضا خطط الحكومة لتطوير التعليم العالي، بما في ذلك زيادة الاستثمارات وتشجيع الابتكار والبحث العلمي.

تُبرز زيارة رئيس الوزراء وندوته الحوارية التزام الحكومة بتطوير التعليم العالي في العراق، ومع ذلك يصعب الحكم على مدى اهمية خطط وسياسات ومشاريع حكومية لا تبدو وانها تتفق مع التحديات التي يمر بها التعليم العالي. اكد سيادته على رغبة الحكومة في الارتقاء بالقطاع الاكاديمي وتعزيز مجتمع البحث العلمي، وهو ما يتطلب استراتيجيات وتخطيطا دقيقا. هنا يُطرح السؤال عن كيفية تحقيق هذه الاهداف وما هي الخطوات المحددة التي ستخضعها الحكومة.

من جهة اخرى، اكد سيادته على استعداد الحكومة لمواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي، وهو امر يتطلب استثمارات كبيرة وتدريب الكوادر البشرية لكون البلاد في بدايات هذه المجالات ولا توجد سياسات واضحة واموال مخصصة لهذه المجالات. فهل يعد السعي لمواكبة التطورات العالمية مجرد آمال بعيدة المنال، ام انه يتماشى مع استراتيجية محددة الاهداف والمعلم؟ وما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحقيق هذه الاهداف وضمان جودة التعليم المقدم؟

اما بالنسبة لمشروع الحكومة لمواءمة "المنهج الجامعي مع احتياجات سوق العمل، وزيادة التنوع في تكوين اعضاء هيئة التدريس والموظفين"، فان المهمة تبدو عسيرة التحقيق بدون تغييرات جذرية في الهياكل الجامعية والبرامج الاكاديمية والمنهج التدريسية، مما يفرض السؤال عن كيفية تحقيق التوازن

المفترض بين المتطلبات الاكاديمية واحتياجات سوق العمل.

وبخصوص الاشارة الى ان "الجامعات العراقية مستقلة، ولا تمثل مصالح خاصة او حزبية او سياسية او دينية، ولا تحض على الكراهية"، وان جامعاتنا تتوفر فيها "حرية التعبير والبحث العلمي، وترفض اي خطاب عنصري او طائفي داخل جدران الحرم الجامعي"، فإنها مسألة لم تثبتتها الاجراءات التي تعيها الجامعات ولم تؤكدتها الاحداث التي جرت داخل الجامعات منذ عقود. ولم تشهد اجراءات مهمة تعمل على تعزيز التفاعل بين الوزارة والجامعات لتعزيز المساواة والحريات الاكاديمية ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب. ويبدو هناك تناقض في تصريحات رئيس الوزراء حول حرية التعبير الاكاديمية مع الواقع المعاش في الجامعات العراقية، التي تفتقر الى بيئة

اكاديمية حرة وتعرض للتدخلات الخارجية. وتتسامل عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لضمان حرية التعبير داخل الجامعات ولتعزيز حرية التعبير والسياسة والطائفية، وهل هناك قوانين او تعليمات بهذا الخصوص؟ وهل تم معاقبة او طرد اي فرد انتهك حرمة الجامعات او تدخل في شؤونها؟ اكد سيادة رئيس الوزراء على ان "الانحرافات التي لا تنتمي لاتجاه البحث العلمي الحقيقي سنكشف وستعدها مؤشرات التقييم الجامعي الرصين". وهذا ما يدفعنا لطرح تساؤل حول وجود استراتيجية واضحة للحكومة لمنع الانحرافات في مجال الابحاث العلمية (والتي يمكن ان يعني بها سيادته النشر الزائف وتزوير الشهادات) وكيف سيتم تطبيقها؟ بالتاكيد، نحن نتوق بحماس للتعرف على المعايير والاجراءات التي ستظهر وتقضي

الشهادات والابحاث المزيفة. لذا، تبقى خطط الحكومة لتطوير التعليم العالي في العراق وعودا طيبة النية طالما لم تترجم الى برامج ملموسة مع البيات واضحة للمتابعة والتقييم. يتطلب تحقيق تقدم حقيقي وضع خطط مفصلة مع تحديد الميزانيات والجدول الزمني، وتخصيص الموارد اللازمة واجراء اصلاحات جذرية لخلق بيئة تعليمية حرة ومنتجة تساهم في نهضة العراق.

بشكل عام، يبدو ان زيارة رئيس الوزراء وندوته الحوارية في جامعة جون هوبكنز تبرز التزام الحكومة بتطوير التعليم العالي في العراق، ولكن من المهم متابعة تنفيذ الخطط المعلنة وضمان التحقق من النتائج الملموسة، والفاعلية في تحقيق التحسينات المطلوبة في المجال الاكاديمي.

جهود وزارة المالية في الحرص على المال العام

عمار الربيعي - باريس

تحرص وزارة المالية على المال العام لأنها أموال عامة الشعب ، هذا صحيح لأنه من مهمات و واجبات الوزارة، ولكن عندما يكون هناك حرص وجدية في المحافظة على المال العام يكون ذلك تمهيدا ، ولذلك تصدر تعليمات حريصة لتقليل الانفاق خوف التأثير في معدلات التضخم وارتفاع الأسعار ، فعلى سبيل المثال كما يقول استاذ جامعي أصدرت الوزارة أمرا بصرف ٥٠ بالمائة من أجور محاضرات أساتذة الجامعات المتوقف صرفها لعدة سنوات ، ومازال ٥٠ بالمائة متبقية لم تصدر أمرا بصرفها ، وهم الآن في شهر رمضان بأمر الحاجة اليها ، فالشكر لوزارة المالية على هذا الحرص الذي تنمى للكلام للأستاذ الجامعي أن يشمل ما يأتي :

- ١- تحصيل الإيرادات الحكومية من المنافذ الحدودية دون إهدار أو لف ودوران.
- ٢- تحصيل الرسوم الكمركية والضرائب كاملة دون إعفاء لأي جهة او طرف بصحح واهية، ومنها شركات تجارية وزراعية تحت ستار ديني.
- ٣- استيفاء رسوم الفيذا من كافة الداخلين إلى البلاد مهما اختلفت أسباب الدخول.
- ٤- التخلي عن مزاد العملة والتي هي حالة فريدة في العراق فقط بعد عام الاحتلال.
- ٥- السيطرة على الإيرادات النفطية من كافة منافذ التصدير شمالا ووسطا وجنوبا.
- ٦- محاربة الفساد واحالة الفاسدين إلى القضاء.
- ٧- كشف المتورطين في حالات الفساد التي حصلت وأبرزها سرقة القرن للشعب ليكون على بينة من سرقة أمواله.
- ٨- متابعة تحصيل المستحقات على شركات الاتصال دون تأخير.
- ٩- متابعة تنفيذ المشاريع التي تتعرض إلى المطالبة من أجل إطالة فترة تنفيذها بصحح واهية.
- ١٠- الكشف عن الفضائين في مختلف الجهات والمؤسسات المدنية والعسكرية.
- ١١- تأهيل القطاعات الاقتصادية، الصناعية، الزراعية، السياحية، الخدمية إذ أن هناك حربا داخلية واقلية ودولية ضد هذه القطاعات وتنفيذا داخليا لهذه الاجندات، ليقبى العراق سوفا للأخرين.
- ١٢- الضغط سياسيا واقتصاديا على دول المينع لضمان حصة العراق من المياه الدولية لضمان الزراعة العراقية.
- ١٣- تأهيل المواقع السياحية وتنظيم السياحة إلى هذه المواقع بتوفير الخدمات والمستلزمات المطلوبة.
- ١٤- إعادة النظر بالحمايات والآليات وصرفيات الوقود والصيانة للنواب والوزراء ومن في حكمهم، إذا كان وصولهم عن طريق الانتخاب فعلم هذا الخوف والحمايات.
- ١٥- إيقاف استيراد اي منتج ينتج في العراق او يمكن انتاجه في العراق وهي كثيرة.
- ١٦- اخضاع ارباح الكليات الأهلية إلى ضريبة لا تقل عن ٥٠ بالمائة.
- ١٧- إلغاء منصب المستشار على مستوى الوزراء والمحافظين وتقليل عددهم إلى ٢-١ من ذوي الخبرة والاختصاص في المواقع الرئاسية.
- صحيح في أن ما ورد ليس لوزارة المالية علاقة مباشرة، ولكن المسؤول عن مالية البلاد وهي وزارة المالية يجب عليها أن تطالب الوزارات والدوائر المعنية بكل ما ورد لأنه في النهاية يصب في مصلحة العراق، فهل هناك من يسمع؟

الفساد وراء التفاوت الاجتماعي المشوه في العراق

خليل إبراهيم العبيدي

طرق العلاج. وقد استمكنت هذه الفئات أو الشرائح الجديدة من قضم بعض أجزاء الطبقة الوسطى وضما إليها، لكن السواد الأعظم من هذه الطبقة (البرجوازية الصغيرة) ظل يكافح من أجل الصمود أو البقاء، والبعض الآخر انضم تلقائيا إلى الطبقة الفقيرة، وهكذا توسعت القاعدة الفقيرة مقابل تداخل الوان الشرائح الغنية بكل درجاتها، مما حدا بوزارة التخطيط لأن تعلن أن خط الفقر صار عند حدود الـ ٤٠ بالمائة من السكان ، والحق أنا اجد أن هذه النسبة مشكوك في دقتها سيما أن نسبة الفقر في تزايد جراء تركز الثروة كل يوم بيد الأقلية واستمرارها في الاستحواذ على مصادر الرزق من ناحية وتزايد نسبة المطالمة من الناحية الأخرى، وكل ذلك تحصيل حاصل النمو السكاني بنسبة ٣ بالمائة، أي ما يعادل زيادة ١.٢٢٩٠ مليون نسمة للعام القادم ٢٠٢٥ على سبيل المثال.

أن التشوه الذي أصاب بنية المجتمع العراقي ، جراء نهم الفاسدين والفجوة الكبيرة بين الأغنياء والفقراء رسم خطوطا جديدة التحرك شعبي مصدره المتبقي من الطبقة الوسطى (المثقفين والأكاديميين والمعلمين وفقراء الموظفين) أما الطلبة فهم محسوبين على الطبقة الفقيرة ، فهم إلى جانب الخريجين والعاطلين عن العمل وصغار الفلاحين والعمال والكسبة، وهذه الفئات جميعها إلى جانب اليسار المخضرم والتيار المدني شكلوا نواة ثورة تشرين ، وبعد قمع الثورة صاروا يشكلون السواد الأعظم من المقاطعين، وهكذا بلغت نسبة المقاطعة وفق أكثر التقديرات واقعية (٨٣ بالمائة)، وهي نسبة عالية جدا، لأنها تعني وفق علم الاجتماع السياسي كونها مترابطة

وقتل الملايين ود مرت كل شيء في العراق، وهكذا فعل الأمريكان في كوريا وتعمل على تشجيع تايبوان على الانفصال عن أمها الصين، وهناك تقارير تؤكد ان القوات الأمريكية اغتصبت النساء بعد معركة أوكيناوا باليابان سنة 1945، وهناك حالة اغتصاب تم التبليغ عنها في العشرة أيام الأولى لاحتلال ولاية كاناجاوا بعد استسلام اليابانيين فيها، وهناك تقارير تؤكد أن القوات الأمريكية اغتصبت النساء بعد المعركة، وفي الحرب الكورية قامت وحدة برية وطائرات عسكرية أمريكية بقتل ما بين 300 إلى 400 مدني في الأيام ما بين 26 إلى 29 يوليو 1950، أغلبهم نساء وأطفال وشيوخ في قرية نوجن-ري بكوريا الجنوبية، لم يتم التعرف على أغلب القتلى والمفقودين حتى اليوم، وفي الحرب الفيتنامية، بلغت أعداد جرائم الحرب الموثقة لدى البنتاجون 360 حادثة. ليس من ضمنها مجزرة ماي-لاي، والتي راح ضحيتها 347-504 مدنيا في فيتنام الجنوبية، أغلبهم نساء وأطفال في 16 مارس 1968، ومن ضمن جرائم الحرب الأمريكية في فيتنام استخدام الرش الكيماوي لتدمير وحرق وإتلاف البشر والعقول والقرى، كالرش البرتقالي والأزرق والأخضر، كما في عملية رانش-هاند والتي وقعت سنة 1962 واستمر تأثيرها حتى 1971، وكانت فيتنام قد أعلنت سنة 1995 أن عدد القتلى في الحرب بلغ 5 مليون، 4 ملايين منهم مدنيون عرّز، وقصفت يوغوسلافيا مع حلفاء من السلوك الدواني ذاته، وقد أدانت منظمة العفو الدولية القصف الجوي الذي قامت به قوات الناتو بدعم أمريكي سنة 1999، حيث خلف القصف على الأقل 400 مدني وعلى الأكثر 5000 مدني قتيل ، هذه هي امريكا وبريطانيا، فاين حقوق الانسان والحرية الانسانية التي يدعونها؟

بإيطاليا، حيث تم قتل ثمانية بحارة ألمان بعد القبض عليهم وكانوا قد نجوا من غرق سفينة ألمانية، ومجزرة أودوفيل-لا-هوبيرت بفرنسا، حيث تم قتل 80 جنديا ألمانيا أسريا، ومجزرة ساحل أوماها بفرنسا حيث تم قتل 64 ألمانيا أسريا، وهناك العديد من جرائم الحرب في قتل الأسرى وقعت في ألمانيا واليابان ولم يتم التحقق فيها وقد أكدها باحثون مثل كتاب «يوم المعركة» لريك أتكينسون، وكتاب «معركة نروماندي دي-داي» لانتوني بيفر، وأوضح المؤرخ الأمريكي جيمس وينجارتز أن القلة الشديدة لأسرى الحرب اليابانيين لدى الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية يرجع لعاملين أساسيين.

1) مقاومة اليابانيين الشديدة للاستسلام (2) اقتناع أمريكي منتشر لدى الجنود أن اليابانيين عبارة عن «حيوانات» أو «غير آدميين» مما لا يعطيهم حق المعاملة بقوانين حماية أسرى الحرب. وقد أكد المؤرخ فيرجيوسن، العامل الثاني بأن «قوات الحلفاء كانت تنظر لليابانيين كما كان النازيون ينظرون إلى خصومهم خاصة الروس، لا يعطيهم حق المعاملة بقوانين حماية أسرى الحرب. وقام الأمريكيان بضرب مدينتي يابانيتين بالقنابل الذرية وساهموا باغتصاب فلسطين و سلموها إلى كيان لقيط، سلبوها من أهلها وسلمت إلى أشنات الأرض وقتلوا أهلها ظلما وعدوانا، وتساند حاليا الإرهابي النتن ياهو في الإبادة الجماعية واليومية تحت أنظار العالم وتهدد بالمبال والسلاح واستأده سياسيا ودبلوماسيا، إضافة إلى المساهمة العسكرية، وحاربوا فيتنام التي مرغت أنف الأمريكان بالوحل بعد ان قتل شعبها ودمار البلاد، وقاموا وحلفائهم بانتهز ميمر عندما ما أمتت قناة السويس، واحتلت العراق

الجرائم الأمريكية خلال عمرها القصير

حاكم محسن محمد الربيعي

من لا يعرف تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، فليعلم أن تاريخ تأسيسها هو عام 1779 أي قبل 245 سنة وكانت قبل هذا التاريخ مقسمة إلى ولايات شمالية وولايات جنوبية وكانت الشمالية الأكثر ثراء، اما العلاقة بين الولايات الشمالية والجنوبية فكانت متأزمة وحرب طاحنة بين الشمال والجنوب، لكنها توحدت عام 1779 بعد حوار بين طرفي النزاع تمخض عنه، دولة سميت الولايات المتحدة الأمريكية، وخلال هذا التاريخ الممتد بين تاريخ التأسيس وإلى اليوم، ارتكبت الحكومات الأمريكية المتعاقبة ، جرائم عديدة وكارثية عبر هذا العمر القصير، ومن هذه الجرائم جرائم من الحرب العالمية الثانية، حيث جرى تحقيق من قبل لجنة تحقيق من الكونغرس في جرائم الحرب العسكرية في الفلبين، وتبين أن عدد من قتل كان مليون و500 ألف مدني، وفي الحرب العالمية الثانية كانت نتائج القصف الجوي على المدن حيث استخدم الحفء ودول المحور القصف الجوي على المدن والمدن كطريقا للتحقق للانتصار في الحرب.. مما خلف حوالي 2.5 مليون قتيل مدني، قُتلوا تحت القصف الجوي الأمريكي والبريطاني، ثم قصف مدينة دريسدن الذي خلف 25 ألف قتيل وبرلين الذي خلف 800 ألف قتيل بألمانيا، وقصفت مدينتي هيروشيما وناغازاكي باليابان. حيث تم قصف المدينتين بقنبلتين نوويتين لإرغام دول المحور على الاستسلام، كما كانوا يعملون على قتل أسرى الحرب ، كما حدث في مجزرة كانيكاتي بإيطاليا على يد العقيد جوزيف مكافري و مجزرة داتشواي في ألمانيا و مجزرة بيسكاري

خليل إبراهيم العبيدي

تحديد مواعيد مواجهتي العراق مع إندونيسيا وفيتنام

بغداد. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تحديد وتثبيت مواعيد المباراتين المتبقيتين لمنتخبنا الوطني وللتين ستقامان في حزيران المقبل ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧. وسيوافق منتخبنا الوطني منتخب إندونيسيا في ٦ حزيران في جاكرتا في ملعب غيلورا بونغ كارنو في الساعة الثالثة والنصف بتوقيت بغداد. بينما ستكون آخر مواجهة في التصفيات ضد منتخب فيتنام في ١١ حزيران، ويحتضنها ملعب البصرة الدولي في الساعة التاسعة مساءً.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

ملعب الكشافة
ذكريات مذبوحة!

منعم جابر

ملعب الكشافة.. هذا الملعب التراثي الذي تم إنشاؤه في مطلع ثلاثينيات القرن الماضي، وكان الحاضن لكل النشاطات والفعاليات الرياضية، وبالذات المدرسية وغيرها. ولعل شيوخنا من أبطال الرياضة كانت لهم ذكريات جميلة على هذا الملعب المهدهد اليوم بالإزالة والتهديم، بدلا من أن يتحول إلى ملعب كبير يتضمن عدة ملاعب وساحات ومساحات وقاعات رياضية.

وقد زرت بعد التغيير عام ٢٠٠٣ المديرية العامة للرياضة المدرسية وناقشت معهم تطوير الملعب والحفاظ عليه، وقد لمست عدم اهتمام وجدية تجاه هذا الملعب الأثير، والمهم على قلوب كل الرياضيين، فهناك مساحات وجهود لاستثمار هذا المنشأ الرياضي وتحويله إلى مولات ومراكز تجارية بسبب موقعه المهم والذي سيدر على هؤلاء المستثمرين الأموال الطائلة. هنا أقول للإخوة في وزارة التربية ومن خلالهم إلى المديرية العامة للتربية البدنية، عليكم بأن تحافظوا على هذا الإرث الحضاري وأن تقفوا بوجه كل من يحاول العبث به وتحويله من ملعب رياضي يحمل تاريخاً مؤثراً وموقعاً حساساً، وأن لا تسهموا بهدم هذا الملعب التاريخي لأنه يمثل حضارة وإرثاً مدرسياً، وأن تقفوا بوجه كل المحاولات الرامية إلى إزالته ولا مكان للاستثمار فيه.

لقد شيد هذا الملعب بالتزامن مع بناء ملعب (ويبيلي) الشهير في لندن الذي أقيمت عليه المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٦٦ ولكون الإنكليز شعروا أن ملعبهم (شاخ وهرم) فقد قرروا تجديده وادامته.

وإلى دعاة الاستثمار التجاري نقول: دعوا هذه الأرض ولا تغيروا جنسها ولا تتلاعبوا فيها من أجل مطامحك ومصالحكم الشخصية، فالأرض هي أصل ملعب رياضي تابع لوزارة التربية، اعملوا من أجل المحافظة عليه إرثاً وتاريخاً وليبقى ملعب الكشافة خالداً في ذاكرة طلاب المدارس والجامعات، ولا تباركوا الاستثمار لمصلحة الطامعين ومصالحهم الشخصية.

ألكاراز يريد مواجهة

نادال في نهائي مدريد

مدريد. وكالات

يبعث الإسباني كارلوس ألكاراز عن مواصلة تألقه في بطولة مدريد للأساتذة والظفر باللقب الثالث تواليًا. ويعي ألكاراز جيدا صعوبة الأمر في ظل رغبة الجميع في حرمانه من أن يصبح أول لاعب في التاريخ يحقق اللقب ٣ مرات متتالية، وعلى رأسهم المصنف الأول على البطولة الإيطالي يانيك سينر رغم عدم تخطيه الدور الثالث في البطولة من قبل. وقال ألكاراز عن سينر في المؤتمر الصحفي قبل البطولة: «هو لاعب خطير، هو أفضل لاعب في العالم في الوقت الراهن، البعض يرى بأن التنس الذي يقدمه لا يناسب الملاعب الترابية، ولكنه حقق النتائج على تلك الأرضية بالفعل». وأضاف: «يمكنه الفوز بكل بطولة يشارك بها، وبوضوح أنا أقاتل معه ومع نوكاف (ديوكوفيتش) من أجل صدارة التصنيف العالمي، أريد البقاء في تلك المكانة ولكن سيكون الأمر صعبا للغاية». وتابع: «بالنسبة لي من المهم أن أكون جاهزا بنسبة ١٠٠ بالمائة، اللعب هنا خاص للغاية، فالعديد من أفراد أسرتي بإمكانهم القدوم إلى المباريات ومشاهدتي وكذلك الكثير من الأصدقاء، من الخاص اللعب أمام جماهيرك أيضا». وأتم: «أريد تقديم ١٠٠ بالمائة مما لدي لمنح الجماهير الفرصة للاستمتاع بالتنس الذي أقدمه، ومنح نفسي فرصة الخروج بنتيجة جيدة هنا، وسأكون من الرائع مواجهة رافا (نادال) في النهائي، ولكن الطريق لا يزال طويلا».



ربع نهائي كأس آسيا تحت 23 عاما

فيتنام عقبه جديدة في طريق العراق إلى باريس



متابعة. طريق الشعب

للمرة الأولى. ويتبع ذلك مواجهة كوريا الجنوبية بطلتا نسخة ٢٠٢٠ مع إندونيسيا التي تشارك لأول مرة، وذلك على استاد عبد الله بن خليفة. ويوم الجمعة تتواجه أوزبكستان مع السعودية على استاد خليفة الدولي، فيما تقام رابع مباريات ربع النهائي بين العراق بطل نسخة ٢٠١٣ وفيتنام وصيفة بطل ٢٠١٨ على استاد الجنوب. واصل المنتخب الأولمبي تحضيراته للفئة، في مجمع الإرسال بالدوحة استعداداً للمواجهة، وسبق أن حضر التدريبات مدرب المنتخب الوطني كاساس وملاكه المساعد. وتبدأ منافسات الدور ربع النهائي بقاء قطر المضيفة مع اليابان بطلتا نسخة عام ٢٠١٦ اليوم الخميس، حيث يسعى البلد المضيف للفوز باللقب

ليفربول يعثر على ضالته في فينورد

روتterdam. وكالات

رحيل مدربه، بشرط أن يدفع لليفربول ١٠ ملايين يورو كتعويض للنادي الهولندي. وتابعت «ديلي ميل»، أنه تم إلغاء المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر أن يعقده سلوت الخميس قبل مباراة الفريق أمام جو أهيد إيجلز، دون ذكر الأسباب. وواصلت، بأنه من المرجح أن يقوم سلوت بإحضار مساعده سيبكي هولشوف إلى ليفربول، خصوصا بعد إعلان عدد من معانفي كلوب الرجيل أيضا.

وكان لليفربول يهدف في البداية إلى التعاقد مع تشياي أونسو الذي قاد باير ليفركوزن لإحراز لقب الدوري الألماني للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن يقرر لاعب لليفربول السابق البقاء مع فريقه الألماني، كما توجهت الأنظار نحو مدرب سبورتنج لشبونة روبن أموريوم، دون حدوث أي جديد حول الأمر.

أفادت تقارير صحيفة مساء أمس الأربعاء، بأن لليفربول بدأ محادثاته مع فينورد، بهدف التعاقد مع المدرب الهولندي آرني سلوت. وحقق سلوت نجاحاً كبيراً منذ انضمامه إلى فينورد في العام ٢٠٢١، وفاز معه بلقب الدوري الهولندي الموسم الماضي، كما ظفر بكأس هولندا مؤخراً. وذكرت صحيفة «ديلي ميل»، أن لليفربول استقر على سلوت كمرشح رئيسي لخلافة بورجن كلوب الذي سرحل عن الفريق في نهاية الموسم الحالي، حيث بدأ مفاوضات مع فريقه الهولندي أملا في التوصل إلى اتفاق قريباً. وأضافت الصحيفة، أن فينورد سيوافق على

جدل الكلاسيكو يستمر وبرشلونة يلجأ للقضاء

برشلونة. وكالات

عندما يدركون أنه قد تضرر بشكل واضح. وأضافت الصحيفة، أن برشلونة أرسل بالفعل خطابا رسميا إلى الاتحاد الإسباني لكرة القدم، عبر إدارته القانونية، يطلب فيه الصور والتسجيلات التي دارت بين الحكم وحكام الفيديو بعد كرة يامال. وبناء عليه، رد الاتحاد الإسباني على برشلونة، وأكد أنه ليس على استعداد لتقديم استثناء وتنفيذ طلب البارسا، لأنه لا يقدم أبدا مثل هذه المواد للأندية. ونشر الاتحاد بالفعل عبر حسابه على منصة «إكس»، مقطع فيديو يحتوي على مقتطفات من المحادثات بين سيزار سوتو غرادو، حكم المباراة، وخوسيه ماريانا سانتيز مارتينيز، حكم تقنية الفيديو، حول بعض اللقطات المثيرة للجدل، والتي كان من بينها كرة يامال، وركلة الجزاء التي تم احتسابها على باو كوبراري ضد لوكاس فاسكيز. ورفع ريال مدريد الفارق بينه وبين برشلونة إلى ١١ نقطة، قبل ٦ جولات فقط من نهاية المسابقة، ليقرب من استعادة لقب الليغا.

قرر نادي برشلونة، اللجوء إلى القضاء العادي، للمطالبة بجميع الصور والتسجيلات الصوتية بين حكم مباراة الكلاسيكو ومساعديه في تقنية الفيديو. وسقط برشلونة أمام مضيفه ريال مدريد (٣-٢) مساء الأحد الماضي، على ملعب سانتياجو برنابيو، ضمن مباريات الجولة ٣٢ لليغا.

وشهدت المباراة جدلا تحكيميا كبيرا بعد ركلة ركنية لبرشلونة في الدقيقة ٢٨ قبالها لامين يامال بللمسة واحدة خادعة، وأبعدها الحارس لوين بصعوبة، فيما بدا أن الكرة عبرت خط المرمى. وطالب لاعبو برشلونة باحتساب الهدف، لكن الحكم أوقف المباراة عدة دقائق انتظارا لقرار الفار، الذي أكد عدم عبور الكرة بكامل محيطها، ليأمر بعدها الحكم باستكمال اللعب. وبصحب صحيفة «مودو ديورتيغو» الإسبانية، فقد حذر خوان لابورتا، رئيس برشلونة، في اليوم التالي للمباراة، من أنه ناديه سيلجأ للدفاع عن مصالحه،

رغم الخسارة امام تايلاند.. العراق يحافظ على أمله بالوصول الى كأس العالم للصالات

متابعة. طريق الشعب

رغم خسارة منتخبنا الوطني لكرة الصالات امام تايلاند ضمن ربع نهائي كأس آسيا لكرة الصالات ٢٠٢٤ في تايلاند، الا ان فرصة التواجد في كأس العالم ما تزال قائمة.

ويعد تحقيق منتخب أوزبكستان الفوز على فيتنام، سيتواجه منتخبنا مع افغانستان يوم الجمعة المقبل على ان يواجه الفائز من المباراة الفائز من المباراة الاخرى بين فيتنام وقيرغستان للتنافس على بطاقة التواجد في المونديال.

وتقدم العراق بهدفين عن طريق سام فيصل (٣) وطارق زياد (١٦)، قبل أن ترد تايلاند بثلاثية عن طريق الونجكورن جانبون (١٩ و ٣١) وتيردسك تشاروفونغ. وتأهل منتخب تايلاند ليتقابل في الدور قبل النهائي يوم الجمعة مع منتخب طاجيكستان الذي تغلب على أفغانستان ١-٢ بعد التمديد.

ونجح المنتخب العراقي في تسجيل الهدف الأول في اللقاء، وذلك حينما خطف زياد الكرة من اللاعب التايلاندي الونجكورن جانفون في وسط الملعب لتصل إلى سام فيصل الذي سددها هذه المرة قوية بقدمه اليمنى على يمين الحارس داخل الشباك في الدقيقة

بعد ذلك مباشرة تعرض لاعب المنتخب التايلاندي تشيمشاروين للطرده نتيجة تدخله الخشن اتجاه اللاعب العراقي عبد الهادي على الخط الجانبي للملعب، لتعلن صافرة نهاية هذا الشوط بتفوق العراق بهدفين لهدف.

مع بداية الشوط الثاني، كاد المنتخب العراقي أن يسجل هدفه الثالث عندما مرر غيث رياض كرة اتجاه حيدر مجيد على الجهة اليسرى سددها الأخير مباشرة نحو الزاوية القريبة ارتدت من وجه الحارس قبل أن تذهب إلى ركنية.

وتمكن المنتخب التايلاندي من تسجيل هدف التعادل الثاني بعد أن تبادل تشاروفونغ وجانبون الكرة على الرواق الأيمن قبل أن يسددها الأخير أرضية قوية ارتدت من الدفاع لتخادع الحارس قبل أن تسكن في الزاوية اليسرى داخل الشباك (٣١).

ونجح منتخب تايلاند في إحراز الهدف الثالث في الدقيقة قبل الأخيرة بعد أن خطف نارونجسك

وينغون الكرة من الفريق العراقي المتقدم لتصل إلى تشاروفونغ الذي سددها مباشرة أرضية نحو المرمى الفارغ لتستقر داخل الشباك، وتخطف تايلاند فوزاً صعباً ومثيراً في اللحظات الأخيرة من زمن اللقاء بنتيجة ٣-٢ وتحسم تأهلها إلى الدور قبل النهائي.



وأسفر الضغط التايلاندي عن تسجيله هدف تقليص الفارق الأول، وذلك بعد أن مرر ثوينكلانغ كرة بينية من ركلة حرة على الجانب الأيسر نحو الونجكورن جانبون على مشارف المنطقة ليسددها الأخير قوية بقدمه اليسرى على يمين الحارس داخل الشباك.

الثانية. وعاد المنتخب العراقي لإحراز الهدف الثاني مُستغلاً تقدم الحارس التايلاندي في الكرة إلى وسط الملعب قبل أن يخطأ في تمريرها ليخطفها طارق زياد على الجهة اليمنى للملعب ويسددها مباشرة من اللمسة الأولى داخل المرمى الخالي.

إلهام إحساس يصور استحالة عيش المرأة في أفغانستان

هوفيك حبشيان



من جو فلم اصفر

فتاة تدخل إلى متجر للشادور في كابول لشراء ما يغطيها بالكامل جسداً ووجهاً. فبعد سيطرة "طالبان" على أفغانستان في آب 2021، ما عاد لباس المرأة شائناً خاصاً بها، في ظل قواعد الملابس الجديدة المفروضة من التنظيم الإرهابي. بهذا المشهد يُفتتح "أصفر" للمخرج البريطاني من أصل أفغاني إلهام إحساس الذي عُرض في الدورة الأخيرة من مهرجان كليرون فيران السينمائي المخصص بالأفلام القصيرة من كل أنحاء العالم، حيث تسّنت لـ"اندبندنت عربية" مجالسته وإجراء الحوار الآتي معه.

هذا الفيلم (12 دقيقة) الذي رُشح لجائزة "بافتا" الخاصة بالسينما البريطانية، ليس الأول لهذا المخرج الثلاثيني الذي اشتهر في التمثيل أولاً. بعضنا يتذكر دوره في "عداء الطائرة الورقية"، المقتبس من رواية خالد حسيني، وفيه اضطلع بدور المراهق آصف. مذكور، كان له نشاط متنوع، بين إخراج وتمثيل وتأليف وإنتاج وحتى مونتاج. يمكن القول إن يده امتدت إلى كل المجالات الحيوية لصناعتي التلفزيون والسينما. منذ 2017، أنجز إحساس سبعة أفلام قصيرة، أحدثها "أصفر" الذي، إضافة إلى ترشحه لـ"بافتا"، نال أيضاً 14 جائزة دولية.

لم يدرس إحساس السينما أكاديمياً، لكنه تخرج في كلية الحقوق، وسرعان ما انتقل إلى خلف الكاميرا، الأمر الذي خيّب أمل أمه فيه كثيراً، كما كشف لي، لأنها كانت تريد محامياً يجني المال ويعيش حياة مستقرة. وعلى رغم عدد الأفلام التي أنجزها، كانت هذه أول مشاركة له في كليرون، فبدأ منهبراً. "إنني محظوظ جداً لوجودي هنا. هذا مهرجان رائع حقاً. حظيت بالكثير من المرح وقابلت أشخاصاً رائعين".

ولكن، هل شاهد أفلام زملائه السينمائيين، أم اكتفى بحضور عروض فيلمه التي يبلغ عددها التسعة. فكل فيلم من أفلام مسابقة كليرون يعرض تسع مرات في قاعات مختلفة موزعة في أرجاء المدينة. يرد: "أهوى المشاهدة والاكتشاف، إضافة إلى تكوين صداقات جديدة. هذا الفيلم أتاح لي المشاركة في الكثير من المهرجانات، وبالتالي السفر إلى بلدان عدة. سمح لي

بمعاينة أفلام زملاء لي. وقد لمست رد فعل الناس على فيلمي. كان هذا شيئاً في منتهى الأهمية بالنسبة لي. رأيت تأثير المشاهدين بما يشاهدونه. علماً أنه فيلم صغير أنجزته مع أصدقائي. لكنه يلقي صدى طيباً لدى الناس". هل خطر في بال إحساس الفكرة بعد عودة "طالبان" إلى الحكم؟ يرد قائلًا: "نعم. عندما تبوأ طالبان السلطة، فرضوا الكثير من التغييرات. ومن بينها إصدار مرسوم جديد يقضي بأن على جميع النساء ارتداء الحجاب الأزرق، وهذا ما جعلني أتصور أنه ربما هناك نساء أفغانيات لم يسبق لهن ارتدادهن، وعليهن بالتالي الذهاب لشراهن للمرة الأولى. من هنا ولدت الفكرة".

لحظات سينمائية

صحح أن الفيلم لا يناقش ظروف عيش المرأة الأفغانية تحت نظام ديني قمعي، ولكن ذهب

الحديث مع إحساس مباشرة في هذا الاتجاه. وهذا لا ينتقص من أهمية الفيلم الجمالية والفنية وفي قدرته على اختزال قضايا كثيرة في لحظة سينمائية لا تتجاوز الدقائق.

وفي هذا الصدد، يروي إحساس أن الأفغانيات قبل عودة "طالبان" الأخيرة كن يملكن خيار ارتداء الحجاب من عدمه. لكن هذا تغير بعد 2021. "قبل أسبوعين، رأيت وأنا أشاهد نشرة الأخبار أنهم يقتادون النساء اللواتي يرتدين حجاباً غير لائق إلى مركز الشرطة. قد يبدو هذا غريباً، ولكن هناك نوعان من الحجاب: السيئ والجيد. وكما نرى في فيلمي، فإن البائع يعلم الفتاة كيف يكون الحجاب الجيد. وممة ما هو أسوأ من هذا: تخيل أن أفغانستان هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمنع النساء من الذهاب إلى المدرسة. هذا يعني أن هناك 20 مليون فتاة بلا مستقبل. في الواقع،

أفغانستان واحدة من أصعب الأماكن للمرأة. وهذا ما يرويه الفيلم". يرى إحساس الكثير من النساء في أوروبا وأميركا يقمن بإنجازات مذهمة ويحققن ذواتهن، وهذا يحزنه جداً، معتبراً أن هناك نساء في بلاده يمكنهن تولى مسؤوليات كبيرة. ويعبر عن خيبته بأن الأفغانيات لا يشاركن في السينما التي تعتبر حراماً في الكثير من العائلات المتخلقة بسبب ثقل الأفكار المسبقة. المرأة التي تظهر في فيلم ينظر إليها نظرة دونية. كان إحساس يريد إسناد دور البطولة لقرينة له لكن أمها (وهي عمته) رفضت. "أنتخيل أنه حتى في عائلتي يوجد هذا النمط من التفكير! السينما حرام عندهم لأن هناك فكرة سائدة بأنها مجرد نساء عاريات".

يبتسم إحساس عندما ألقت نظره إلى أنه مهما فعل وقال، فسيبقى في النهاية "رجلاً يتحدث عن- قضية- المرأة"، وهذا بالمعايير الغربية الحديثة، بات أمراً غير مقبول. لكنه، لحسن حظه، يملك رداً لائقاً على أي ملاحظة في هذا الصدد، إذ يقول: "سألني أحدهم ذات يوم لماذا كتبت هذا الفيلم من وجهة نظر امرأة. وسألني كيف فعلت ذلك. كان ردي إنني لم أكتبه من منظور امرأة، بل من منظور رجل. لأنه، حتى عندما كانت النساء ممنوعات من الذهاب إلى المدارس، فكثير من الرجال حرموا منها أيضاً، ولم يكونوا قادرين على العمل. لم يستطع بعض مقدمي نشرات الأخبار الظهور على التلفاز. الكثير من الرجال ارتدوا أقتعة لتغطية وجوههم أيضاً. والعديد من الأطباء والطلاب خرجوا من الجامعة احتجاجاً على ذلك. النساء هن بناتنا وزوجاتنا وأخواتنا. بصفتنا رجلاً، نشعر بالحرز ونحن مثلهم ضحايا هذا النظام. لذا، إنني لا أصور الأشياء من منظور واحد. أتفهم المهن وإنني أطالب بالحرية لنسائنا. إنهن نصف سكان العالم، ونصف سكان أفغانستان. كفى معاملتهن كمواطنات من الدرجة الثانية".

تفاصيل عدة في ذاكرة إحساس مرتبطة بـ"طالبان". اسم التنظيم يعود ويتركر على لسانه. في البداية، يخيل إليك أنه ولد ونشأ في بريطانيا التي تضم العديد من المهاجرين من دول العالم الثالث. لكنه يؤكد أنه أفغاني الولادة. غادرها في عام 1999 عندما

كان في العاشرة. يختزل تلك الفترة من حياته بالقول: "تركت البلاد خلال أول صعود لسلطة طالبان. نعم، لقد مررت بهذا كله. لكنني الآن أعيش في لندن".

أسأله: لكن، كيف تحدثت عن حياة وناس وأنت بعيد منهما سنوات؟ ألا يضع هذا مصداقيتك على المحك؟ يرد مؤكداً أنه كان في أفغانستان قبل خمسة أشهر ويزور البلاد تاركراً على رغم ما يحدث فيها من انتهاكات. "حياتي وعملي يتمحوران على كوني من أفغانستان. جذوري فيها. لدي هذا الحب لبلدي، على رغم أنني مقيم في لندن. وأيضاً المسألة عندي تتعلق بحقوق الإنسان، حقوق المرأة تحديداً. لا يوجد قرب أو بعد في هذا الموضوع. أتفهم ما أقصده؟ يمكنك أن تصنع فيلماً عن الحق وأنت في أي مكان في العالم، فهذا شيء موضوعي تماماً. شيء له علاقة بالمبدأ الإنساني. نحن كبشر، لا تفضلنا الحدود، وهكذا بالنسبة للقصص والتجارب. إنني من أفغانستان وعشت تجربتها بالكامل، لذلك أنجزت هذا الفيلم، لكن إذا أراد شخص آخر أن ينجز هذا الفيلم، وهو ليس من أفغانستان لكنه محض بخبرة في هذا المجال، فحسناً، لا أرى مشكلة في ذلك. ليس عليك أن تكون أفغانياً لتتنازل من أجل حقوق الإنسان".

يكشف إحساس خلال الحديث أن بعضهم اقترح عليه تحويل الفيلم القصير هذا إلى روائي طويل، لكنه رفض ذلك لأنه فيلم قصير لا يتحمل التطويل. "لا أعرف كيف أحوله فيلماً طويلاً. إنه مجرد لحظة من الزمن. ولأنه يدور حول حقوق الإنسان، فإن آخر شيء أريد أن أفعله كمخرج هو أن أجعله عن حقوق الإنسان. بل وددت أن يكون عن لحظة صغيرة من التفاعل البشري بين شخصين. لا يمكن أن تتحدث عن كل شيء في فيلم قصير، عليك بلحظة صغيرة. عليك بصخرة صغيرة من الجبل فتفحصها بدلاً من محاولة تصوير الجبل بأكمله". أخيراً، يتمنى إحساس لو كان في استطاعته أن ينقل ثقافته وقصصه إلى العالم، سواء كممثل أو مخرج، مبدياً انزعاجه من حصره المتكرر داخل شخصية الإرهابي في بلده الثاني بريطانيا، التي اختارها ملاذاً آمناً من التطرف والأصولية الدينية.

"اندبندنت عربية" - 26 آذار 2024

«كنت سأحصل على أجر أعلى بكثير لو كنت رجلاً»



اوليفيا كولمان

قالت الممثلة البريطانية أوليفيا كولمان، الحائزة جائزة الأوسكار، إنها كانت ستحصل على أجر "أعلى بكثير" لو كانت رجلاً. وأضافت لشبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية: "أعلم تمام العلم أنني لو كنت أوليفر كولمان، كنت سأجني أموالاً أكثر جداً مما أكسبه حالياً".

وقالت: "أعلم تفاوتوا واحداً في الأجور بلغ 12 ألف في المائة، قم بإجراء العمليات الحسابية". وبرزت قضية المساواة في أجور ممثلي هوليوود على الساحة الفنية قبل عشر سنوات، بيد أن أحدث قائمة لأعلى 10 ممثلين أجراً لم تضم سوى امرأتين فقط.

لماذا تفاوتت الأجور كثيراً بين الجنسين في هوليوود؟ برادلي كوبر يدعو لـ"الشفافية" إزاء تفاوت أجور نجوم هوليوود وفي حديث كولمان إلى مذيعة سي إن إن، كريستيان أمانبور، قالت: "تشير دراسات إلى أن الممثلات كن دائماً مصدر جذب كبير لشباب التذاكر". وأضافت: "هناك الكثير الذي يمكن قوله عن تفاوت الأجور. الممثلون الذكور يحصلون على أجور أعلى لأن (المديرين التنفيذيين) اعتادوا الحديث عن هؤلاء الممثلين بحجة أنهم يجذبون الجمهور. وفي الواقع لم يكن هذا صحيحاً منذ عشرات السنوات".

وقالت: "لكنهم يرغبون حتى الآن في استخدام هذه الحجة كسبب لعدم دفع أجور للممثلات مثل ما يتقاضاه نظراؤهن من الممثلين، لا سيما في عملنا السينمائي".

وكانت كولمان قد فازت بجائزة أوسكار أفضل ممثلة عام 2019 عن تجسيدها لدور الملكة آن في فيلم "المفضلة"، ثم حصلت على ترشيح آخرين منذ ذلك الوقت.

كما ظهرت مؤخراً في فيلم "ونكا"، وسوف يعرض لها فيلم بعنوان "بادينغتون في بيرو".

شاركت كولمان في عدد من الأعمال التلفزيونية من بينها "هارتستورب" و"غزو سري"، كما قدمت دور الملكة إليزابيث الثانية في مسلسل "التاج" من إنتاج نتفليكس، في الموسمين الثالث والرابع.

وبرز احتجاج شديد عندما كُشف عن تقاضي الممثلة كليلر فوي، التي جسدت دور الملكة في المسلسل قبل كولمان، أجراً أقل من الممثل مات سميث، الذي جسّد دور دوق إدنبرة في المسلسل، وهو ما دفع بعض المنتجين في ذلك الوقت بالوعد بتحسن الوضع بالنسبة لكولمان والنجم المشارك توبياس مينزيس.

وسلط الضوء على المساواة في الأجور في هوليوود بعد اختراق رسائل بريد إلكتروني لمديرين تنفيذيين لشركة سوني في عام 2014، كشفت، من بين أمور أخرى، أن النجمتين جينيفر لورانس وآبي أدامز حصلتا على أجور أقل من ممثلين رجال في فيلم "احتياطي أمريكي".

وكتبت لورانس لاحقاً أنها لم ترغب الضغط من أجل المزيد أثناء

الكوفية الفلسطينية ممنوعة من دخول متحف الفن الحديث



الكوفية الفلسطينية

ريم ياسر

"مُنعتُ للتو من دخول المتحف لأني أرثدي الكوفية الفلسطينية ورفض المدير وموظفو الأمن تبرير هذا الإجراء. لماذا تتبعون هذه السياسة العنصرية الوحشية إزاء كل ما هو فلسطيني؟". هكذا دون الكاتب والإعلامي الكوري المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، جو هيون بارك، في صفحته على موقع إكس، موضحاً ما تعرض له أثناء زيارته برفقة إحدى صديقاته لمتحف الفن الحديث في نيويورك.

الكوفية الفلسطينية ورقابة الأمن

في تصريحه لموقع Hyperallergic الإخباري، قال بارك إن موظفي الأمن في المتحف قد وضعوا علامة على الكوفية الفلسطينية أثناء فحص حقائبه عند أبواب الدخول من دون إبداء سبب واضح، بعدها، فوجئ بارك كما يقول باستدعاء أحد أفراد الأمن للمشرف على تأمين المتحف، الذي أخبره بدوره بعدم إمكانية دخوله. اضطر بارك، كما يقول، إلى مغادرة المكان، لكنه عادت الدخول مرة أخرى بعد أن خيأ الكوفية تحت ملايسه، وحينها لم يعترض أحد من أفراد الأمن، فقد ظنوا على ما يبدو أنه قد تخلص منها.

أنها وشاح، فهو يحرض على ارتدائها عندما يكون في الخارج من أجل التدفئة. يقول بارك: "يبدو أن متحف الفن الحديث في نيويورك قرر حظر الكوفية والأعلام الفلسطينية، وهي رموز لشعب يواجه الإبادة الجماعية حالياً". ويرى بارك أن منعهم من الدخول هو رسالة واضحة من إدارة المتحف بأن الفلسطينيين لا يجب أن يكون لهم وجود داخل متحف الفن الحديث.

تفاعل على "إكس"

على صفحته على موقع إكس، حظيت تدوينة بارك بتفاعل آلاف المتابعين، غير أن صفحته تعرضت أيضاً إلى هجوم شنه العشرات من الكتائب الإلكترونية الصهيونية، التي نعتته بأوصاف عنصرية، واتهمته بالوقوف في صف الإرهابيين. رد بارك على هذه التعليقات العنصرية بتدوينة أخرى لاحقة؛ إذ كتب متهمكاً "هل أساند الإرهابيين؟ في الحقيقة لا، لأنني كنت أرثدي الكوفية الفلسطينية وليس علم إسرائيل".

منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، هناك تصاعد واضح في الرقابة على الكوفية الفلسطينية التي يعتبرها بعضهم رمزاً للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وفي فرنسا وألمانيا، اعتقل بعضهم أثناء التظاهرات بسبب ارتدائهم الكوفية الفلسطينية. وخلال الشهور القليلة الماضية، شهد متحف الفن الحديث في نيويورك عدداً من التظاهرات خواسبه كرافيس وروئال لادور، للشعب الفلسطيني، إذ رُفعت خلالها الأعلام والرموز الفلسطينية.

إحدى هذه التظاهرات أجبرت المتحف على إغلاق أبوابه مؤقتاً أمام الزوار. خلال هذه التظاهرات الاحتجاجية، وجهت انتقادات لعدد من أمعاء المتحف، وهم ليون بلاك ولاري فينك وبابولا كراون وماري خوسيه كرافيس وروئال لادور، بسبب استثماراتهم المالية المرتبطة بإسرائيل. كما وجه العاملون في المتحف رسالة مفتوحة إلى الإدارة بطالبونها بإصدار بيان يدعم وقف إطلاق النار غير المشروط في غزة وإدانة أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في حق الفلسطينيين.

"العربي الجديد" - 25 آذار 2024

الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

جديد اتحاد الأدباء

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق أصدر مؤخراً سلسلة من الكتب الجديدة، أبرزها:

- السلطنة إسطنبول/ ادب رحلات، من تأليف د. كاظم المقدادي.
- تعقيد العلاقات الإنسانية/ في رواية "فرانكشتاين في بغداد" تأليف: محمد شاكر الخطاط.
- الاحتفالية في الخطاب الروائي العربي/ تأليف د. سليم داود.
- أساطير العذرية في العالم/ تأليف ناصح المعموري.
- امطار متأخرة/ رواية علي خيون.
- جمهورية التوابيت/ شعر احمد عبد الزهرة الكعبي.
- انكسارات آخر الليل/ شعر سعد جرجيس سعيد.
- عبث بأحجار الذاكرة/ شعر عبير السامرائي.
- ضوء وظل/ نصوص نواف خلف السنجاري.



محكوماً بالشعر والموت الثقيل

سعد جاسم

من طُغية الكون
والخلق والخلق
والطين الحزين

وعلى مدى هذي الحياة

وعلى صدى هذا الزمان

أنا خُلقت محكوماً علي :

بلغة الشعر المؤبد

وحجرة الحب المبدد

وحكمة الموت المؤكد

وعواصف الآلام والأحلام

والخسارات الثمينة

والذكريات المريرة

وحبيبة الوطن المشرّد،

وأنا المشرّد

والمجرّد

من تراه

ومن بساينته

ومن هوايته

ومن رافديه

ومن حضن أمي

التي لم تحضن

في غيابي

سوى صورتني

في المنافي

وفي غرّبي

وضياعي

الفادح

والجارح

والقاسي

حدّ البكاء

والنحيب

والعويل

في ليل

البلاد الغريبة

الحادع

والفاجع

والطويبييل

مثل أنفاس

في "أتلانك"

الخوف

والمجهول

والغرقى

والدم

والحياتان

والموت

التمثيل

ما بين مسكويه والتوحيد

لسعيد عدنان

مسكويه هو أحمد بن محمد بن يعقوب؛ لا تذكر المصادر سنة ولادته؛ لكنها تكاد تُجمع على أنه توفي في سنة 421 من الهجرة. وتذكر أنه علت به السن حتى ضعف ووهى، وعسرت عليه الحركة، وثقلت به الأيام. والتوحيد هو علي بن محمد بن العباس؛ لا يعرف من دون أخباره سنة ميلاده، ولا يقطع بسنة وفاته؛ فقد قيل إنها سنة 400 من الهجرة، وقيل إنها سنة 414 من الهجرة، وقيل في سنة بعد تلك؛ ولا أحد يملك أسباب اليقين بأي منها. لكن أخباره تُجمع على أن الحياة امتدت به حتى علت سنه، وعلى أنه انقطع في أخريات عمره عن الشأن العام واختفى.

نشأ مسكويه في الري، ثم تنقل في البلد، وأخذ طريق العلم، فأقبل على المعارف يتزود منها، ويقف على المعقول والمنقول حتى ملأ يده من العربية وأدبها، واستقامت له الحكمة على منهجها؛ فأنشأ الرسائل وقرض الشعر، وزاول الفلسفة والمنطق، وشغل بالكيمياء. وكانت أسبابه، وهو في صدر حياته، قد اتصلت بأبي الفضل ابن العميد (360 هـ)، الكاتب الوزير، وحظي عنده، وصار القيم على خزنة كتبه فأفاد منه مالا وجاهاً ورخاءً في العيش. وقد كان مسكويه، في جملة أمره، رضي النفس، لا يتسخط، ولا يستتير عداوة أحد؛ فجرت به الحياة مجرى هيئاً، وأرته شيئاً من مباحجها.

أما التوحيدي فقد نشأ في شيراز، وقيل في نيسابور

، وتنقل في البلاد، وأقام حيناً في بغداد. وكان كاتباً رفيع البيان، كثير التصنيف، واسع المعرفة؛ قال عنه ياقوت: التوحيدي أديب الفلاسفة، وفيلسوف الأدباء؛ ذلك أنه ضمّ الأدب إلى الفلسفة، وألف بينهما على أحسن ما يكون التأليف، وكان مع ذلك، صوفياً؛ يسلك مسلكت أهل التصوف، ويأخذ مأخذهم في القول والعمل؛ على أنه ليس له مقدرتهم على امتلاك أزمة النفس وتصريف شأنها! اتصلت أسبابه بالوزيرين: ابن العميد، وابن عماد فلم يحظّ عندهما، ولم ينل في جوارهما ما كان يريد. وهو، على صدارته في الأدب والفكر، مرّ النفس، كثير التسخط، سين الظنّ من يتصل بهم. وإذا كان التوحيدي يأتسي بأبي عثمان الجاحظ في رفعة البيان، وسعة المدى، وكثرة التأليف؛ فإنه يخالفه في رؤية الحياة؛ ذاك مُدْمَمٌ من دون خوف أو وجل، يخوض مع الناس، ويجني ما يريد، وعلى وجهه بسمه ساخر قد أدرك السرّ وما وراءه؛ وهذا خائف وجل، يسيء الظنّ، ويكثر الشكّة؛ تطمح نفسه؛ لكنها تُردّ دون بغيها؛ ويُريد أن يحملها على الرُهد فتأبي، فينقلب أسياً مكنئاً! وإذا كانت الحياة، في جملتها، قد استقامت لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، فإنها عسرت على أبي حيان علي بن محمد التوحيدي حتى ينس منها وشئنها فأقدم، في أخريات عمره، على إحراق كتبه، ثم اخفى فلم يقف أحد على سنة وفاته إلا بضرب من الظنّ!

لقد كان التوحيدي ومسكويه من أبناء القرن الرابع الهجري؛ القرن الذي آتت فيه الحضارة العربية

الإسلامية كلّ ثمارها؛ حلّوها ومرّها؛ ولدا في ربيع الأول وامتدت بهما الحياة حتى بلغا القرن الخامس، وقُدّر لهما أن يلتقيا حيناً من الزمن، وأن تتصل بينهما الأسباب، ثم أن يتباعدوا؛ وبقيت أشياء تدلّ على ما كان بينهما؛ أشهرها كتاب: "الهوامل والشوامل"، وأقوال لأبي حيان منتورة في كتبه تذكر مسكويه بالإحسان مرة وبالإساءة مرات.

أما "الهوامل والشوامل" فهو سؤالاً يُلقها أبو حيان على مسكويه، وجواباتٌ يتلقاها منه؛ ومدارها قضايا في اللغة، والفكر، والدين، والعلم، والأخلاق. وقد كان التوحيدي مُبِيناً يُحكّم صياغة سؤاله، وينشر فيه ظلالاً من روحه، وكان مسكويه يكتفي من اللغة بما يؤدي المعنى، ويفي بالإجابة، من دون أن يذهب إلى شيء من حسن البيان؛ على أنه قد يلتوي عنده القول، في مواضع، فيضيق المعنى، وتختل الإبانة. ولعلّ من دلالة "الهوامل والشوامل"، أن بين التوحيدي ومسكويه مودةً إن لم تكن متينةً فهي شيء يجعل الحبل بينهما متصلًا، ويُتيح للتوحيدي أن يسأل، ومسكويه أن يجيب، وأن يضمّ السؤال جواباتها، من بعد، كتابً عليه اسمها معاً!

ذلك هو كتابهما الجامع اسميهما: "الهوامل والشوامل"؛ أما أقوال أبي حيان في مسكويه فإن منها ما ورد في "الإمتاع والمؤانسة"، وقد جرى حديثه في طائفة من متكلمي زمانه؛ فقال: "وأما مسكويه ففقير بين أغنياء، وعيب بين أبناء". ولعلّ من المفيد أن نضع إلى جوار قول التوحيدي قول الثعالبي، وهو من عصرهما، في مسكويه: "كان في الذروة العليا من

نون النسوة

أنت

لم يجد غير خدك المتورد.. له ملجأ
تتهامس الأحجار فيما بينها
زمرّد ماسّ وياقوت.. "علها ترضى بنا عقدا.. يزين
جيدها"
شموخاً عزاً، كبرياءً وجمالاً، التفّها حريزٌ فكان.. جسمها
فاض الحنان من عينها مطراً
فاض الحنان من عينها مطراً
فكان بحرا مغرقا
تهفو إليها القلوب في اعنتها
لم يستميل الهوى يوماً.. صفاها

اينار محسن

انت المخصوصة بالذكر
انت معادلة التكامل.. والفضلى منك.. لسلك الرجال
تنتمي.
في سفر التكوين كنت القمر
وفي الفصول ربيعا اخضرا
وفي الأرض.. اخترت ان تكوني شجرة
عقدت الحياة عُثقها...فكنت انت رحمتها
العطر حائر.. ظل يبحث عن مخبأ

رَحالة

رسمية صالح

مرج الحلفاء يُداعب شعر الخيل. وقافلة تعدو
تحوي
شرفيون بلباس غربي
يترجل أحدهم يكتب قائمة
كأنث قبل متون الحرب
عرالشي في هذه الأصقاع
ويكتب أيضاً :
كانت أسقفه لنواظر الكرم
وتلك البجرة آثار البستاني
من كسر تاريخ الحضرة
غير الزمن المتعطش
لرياح القحّل
في عام الشمس القاسي....
ترهل جسد الأرض
وأشتد قوام التنين
والرجل الشرقي يُدون....
قافلة الأسلاف وهي تقلبها الأحوال في عصف
الزمن المجهور،
وأنا أكتب....
نحوي يلف الرحالون
مومياء وتحت. تسلط عام الشمس نحوي
أقدام التاريخ تطأ الحلفاء
وأنا في دائرة الأصمّت ألا من حممة الخيل
وهسيس الزمن الذري
قافلة الأجداد ضيعتني
وأنا أكتب...
قال :
أحدهم مومياء
قال الآخر:
فلنفتح باباً للرويا
نستشرف هذه الأطلال
وأنا أكتب؛ بنحوتي
ما لم يُقرأ بعد
ليس سوي حلم هذا
تفتت عنه خيال الصحراء

ثورة وجع

سلوى حسين علي

هناك تحت مخالب المرارة، أودعت قمحة في جيوب الاشتياق
وبراءة أحلامي.. طواحين عصفوري تعاستها، يلتحم عالمها
القائم بلا رحمة سواقي عروقها المرتجفة
ممسافات الغياب تحت عباءة عمرها الواهن حين يهذي في
قيامته البيضة عمق أحلامها المشعشة فوق أكف الروح وثورة
وجع مؤكّد،
تتجرع سموم طلائم اتوائه في زنازين الذاكرة وخربشت
أخطبوطات انطوائها
تمزق مشارط الخيبة في مدارك التأنيب الموقعة بترهات الأيام.
عجبا...!!
مازالت قابضة تحت سيوف الشمس
محاذاة النهر بين دمعة ودمعة
ونبض يحترق في مدن الضياع ..
كل لحظة تمر تقفني أثر كل شيء على كنف الأماني تمسح
الدمع، تنتظر عسى الصباح يهزم الليل الموبوء بالرعب قبل
ولادتها ميمات السنين وهي كجبر أسود لا يمكنها تلوين قوس
قزح، كي تناشد السحب موجات سوسنية فوق أراجيحها
المسروقة من جسد أحلامها تحت فضاء زئبقي مشحون برماد
الكون.
وفجأة...!!
تهيات قلقة، جمعت وسائد اللامبالاة تردد...
باعالم الغيب مازال البحث جارياً..

تأملية عاجلة

المطابق هنا: لوجه الهداة
عصفور أعرج يغلق مَدخنة المدفأة
وعيناي تريان عصفورين
يزقان بعضهما
سأرفع يدي الطابقة عليهما بطاسية
بلاستيكية وأتركهما
لوجه الله..
المماثل هنا: لوجه الحريّة.
**

فجأة عَصَا البَصْر السليم
كَمَحَتْ رَؤاي، ورَأيتُ: دُبابة واحدة/مقتولة!
ومزهرية واحدة/ مفضورة!
وسُلْحَفَة واحدة/ نافقة!
وعصفور واحد/ مخنوق!
هكذا عَيَّنَا ذاتي الشاعرة
أصابتها الحَوْلُ المؤقت،
فترآى واحدُهم التّعيس
كـ اثنتين سعيدين
بهذه التأملية الخولا، لدرجة الرومانسية الشّهلاء!
هكذا تروكي جميعاً لوجه الله..
والمساوي أبدأ: لوجه الودائنية!
*جوانا إحسان أبلحد شاعرة عراقية تقيم في
ملبورن/ استراليا.

جوانا أبلحد*

دُبابة عذراء تخطّ على الشبّاك
وعيناي تريان دُبابتين
تتناسلان برومانسية
سأرخي يدي الناقمة
عليهما مَهْرَبِ الدُباب،
وأتركهما لوجه الله..
المُرَادِفِ هنا: لوجه الحُب.
**
مزهرية تضيّق خضراً
على باقة الأقحوان
وعيناي تريان مزهريتين
تتخاضران برقصه الفالس
سأطلق يدي الراكنة لهما
مخزن الكراكيب،
وأتركهما لوجه الله..
المُنَاطِرِ هنا: لوجه الجمال
**
سُلْحَفَة واجمة تختبيء تحت السريير
وعيناي تريان اثنتين
تتجاوزان باستكانة روحية
سأكف يدي المقلقة
لراحة قلبيهما، وأتركهما لوجه الله..

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

غدا انطلاق «مهرجان زاد وملح»

بغداد - طريق الشعب

تحتضن بغداد يومي غد الجمعة وبعده السبت «مهرجان زاد وملح» للسيادة الغذائية والبيئية، الذي يقام برعاية كل من «مؤسسة المدى» للإعلام والثقافة والفنون و«شبكة كوز ونخل» لدعم السيادة الغذائية في كردستان والعراق، و«مؤسسة بنیان» للتنمية والتعليم و«مؤسسة روزا لوكسمبورغ» - مكتب بيروت.

ويفتتح المهرجان في حديقة القشلة بشارع المنتبني، ثم يتحول إلى مقر «دار المدى» في الشارع نفسه، ليشهد جلسات حوارية حول الزراعة والبيئة، وعروض أفلام وجلسات موسيقية.

أما في اليوم الثاني السبت، فسينتقل المهرجان إلى ريف منطقة البوسفية جنوبي بغداد، وهناك ستنظم ورش عمل وحلقات نقاشية.

أما بعد ..

الداخل مفقود والخارج مولود

منى سعيد

لم يكن نظام صدام القمعي الدكتاتوري عادلاً إلا في ظلمه الذي شمل حتى أقرب المقربين إليه. ومع ذلك لم يتناول الفن والأدب العراقيان بدرجة كافية هذه الحقيقة وسبب ذلك الظلم، وما تعرض له المعارضون من سجن وتعذيب وقتل... وإذ كنا نجد في مكتبنا بعض الروايات التي تتناول تجارب السجناء وما كتبه هم أنفسهم، فإننا لا نجد عنهم فيلماً سينمائياً واحداً، رواية أو وثائقياً، حتى كلفت أخيراً مؤسسة السجناء السياسيين المخرجة الفنانة إيمان خضر بإعداد وإخراج فيلم بعنوان «جدارية المطر»، قدمته أخيراً في قاعة كاليري مجيد.

يتميز الفيلم ذو الدقائق الستين بعرض مدهش جمع الوثائقي والدرامي في تجربة متفرقة، اعتمدت وثائق رسمية تتعلق بإعدام شخصين تعرضا لجدارية صدام حسين في ديالى. ويعرض الفيلم أيضاً قصة حقيقة لما تعرض له الفنان سمير عبد الستار الذي يعيش في المنفى حالياً، من سجن وتعذيب وحكم بالإعدام، ثم النجاة والتسريح في صدفة انطبق عليها المثل القائل (الداخل مفقود والخارج مولود).

تستند فكرة الفيلم على حكاية سمير عبد الستار الذي اعتاد رسم صورة صدام وجدارياته بشكل روتيني، لكثرة ما كان يطلب منه ومن غيره ملء شوارع العراق بها. ولفرط إقناعه الرسم وحفظه ملامح الوجه، كان يرسم الصورة وهو مغمض العينين.. لكنه يفاجئ في ساعة سوداء باقتياده إلى سجن انفرادي وتعريضه لأسوأ أنواع التعذيب.

يظهر الفيلم بشاعات اهانتته جسدياً ونفسياً، وإيذائه بضربات سيات أدمت ظهره، دون ان يعلم أي جرم اقترف سيما إنه لم ينتم لأي حزب، فهو لم يكن سجيناً سياسياً.

تضي أحداث الفيلم ويعترف مسؤول السجن بالصدفة على موهبته في الرسم، بعدما ملأ جدران زنزانته برسوم جسدت عذاباته وعذاب السجناء الآخرين ممن كان يسمح صرخات تعذيبهم ليلاً، وبعد إضراب طالب فيه السجناء بتحصين ظروفهم ولقاء أهاليهم، بينما يطلب هو وقد جسده الفنان الشاب سلوان الفضلي، أدوات رسم وأوراق.. ويكلفه المسؤول أولاً برسم صور له ولعائلته، ثم يفصح له عن سبب اعتقاله، فيكتشف إنه نسي او تغافل عن رسم الأذن اليسرى في جدارية صدام..

إبراز الفنانة إيمان هذا الرمز في إشارة إلى قوى اليسار واضطهادها أولاً، ثم لأوامر صدام القاضية بقطع آذان الفارين من الجيش آنذاك.

وتمثلت ضربة الفيلم الدرامية في تكليف الفنان برسم جدارية جديدة لصدام بمناسبة عيد ميلاده. ويرسم الفنان بالألوان الزيتية على قماش جدارية كبيرة صوراً لسجناء معذبين يعيونهم الجاحظة وأقواهم المطلقة صرخات مدوية، ثم يرسم فوقها صورة صدام بالألوان المائية، وتعلق الجدارية على واجهة السجن في الوقت الذي تلتهب فيه أحداث انتفاضة آذار عام 1991. ويصادف وقتها ان يهطل المطر بغزارة، فيزيل صورة صدام بألوانها المائية لتظهر خلفها صور السجناء المعذبين. فيحل عليه غضب جلاوزة الطاغية ويصدر بحقه الحكم بالإعدام.

ندوة عقدتها جمعية علم النفس السياسي

«الشخصية العراقية: سجلات بين التعظيم والتبخيس»

متابعة - طريق الشعب



عقدت الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي بالتعاون مع أكاديمية بغداد للعلوم الإنسانية، الجمعة الماضية، ندوة فكرية حملت عنوان «الشخصية العراقية: سجلات بين التعظيم والتبخيس»، ساهم فيها عدد من الأكاديميين والاختصاصيين في المجالات النفسية والاجتماعية والسياسية والإعلامية.

الندوة التي احتضنتها قاعة أكاديمية بغداد للعلوم الإنسانية في ساحة الواثق، حضرها جمع من المثقفين والناشطين والمهتمين في الشؤون النفسية والاجتماعية، وقد انطلقت الندوة من نقد التصورات النمطية المسببة والتعميمية عند الكتابة عن شخصية الفرد العراقي، والتي توزعت بين تعظيمها من جهة، وتبخيسها من جهة أخرى. لذلك عمل المساهمون في الندوة على نقد تلك التحيزات الذاتية والمنهجية والإيديولوجية، عبر تقديم مقاربات علمية تسلط الضوء على متغيرات نفسية واجتماعية وأثروبولوجية تتفاعل جديلاً في سلوك الفرد العراقي ووعيه وذكرته. وتحدثت في الندوة خمسة باحثين، كان أولهم الأب د. جان جاك بيرينسيس، الذي قدم مداخلة بعنوان «التحديات التي يواجهها الإنسان بين كونه فرداً وبين كونه عضواً في جماعة»، تناول فيها معضلة نفسية اجتماعية قيمة، هي الصراع أو التنازع الذي يعيشه الإنسان المعاصر، بين كونه فرداً متفرداً، وكونه اجتماعية تخضع لمعايير الجماعة وإملاءاتها. أما المتحدث الآخر فكان الأستاذ إبراهيم العبادي، الذي قدم مداخلة عنوانها «الشخصية العراقية بين الجرح الرجسي وعقلية الضحية»، تصدى فيها لثنائية نفسية

متناقضة لدى العراقيين حسب رأيه. إذ يرى أن «لدى فئة من العراقيين شعوراً طاعياً بأنهم ضحايا لقوى خارجية وداخلية، سلبتهم القدرة على التحكم بحاضرهم ومستقبلهم، وجعلتهم أسرى معادلات سياسية كاسحة، فباتوا يتكيفون مع هذه العقلية، أي عقلية الضحية. وفي الوقت نفسه يعاني هؤلاء جرحاً نرجسياً. إذ يعتبرون عن براءتهم من كل ذنب أو عيب أو تقصير يخصهم، ويلقون تبعه ما تعرضوا له إلى تخطيط الأعداء ودهائهم وتدخلاتهم».

وقدم د. سعدون محسن ضم، مداخلة بعنوان «الشخصية العراقية بين سلطة النماذج الإرشادية الغربية وتأثيرات العولمة»، ناقش فيها مدى قدرة الباحثين الاختصاصيين، على تحديد ملامح الشخصية العراقية، متساءلاً: «هل يمكننا كباحثين، تحديد ملامح شخصيتنا الاجتماعية، في إطار حاكمية النماذج الإرشادية الغربية على أبحاثنا في العلوم الإنسانية؟» كما تسأل: «كيف يمكن عزل المؤثرات السياسية

مكتبة كركوك المركزية تحتفي باليوم العالمي للكتاب

متابعة - طريق الشعب



افتتحت المكتبة المركزية العامة في كركوك، أول أمس الثلاثاء، معرضاً للكتاب في مناسبة يوم الكتاب العالمي 23 نيسان. وحضر المعرض مسؤولون محليون وشخصيات ثقافية وصحفية وأدبية، وجمع من هواة المطالعة.

وقد ضم المعرض الذي أقيم بالاشتراك مع قصر الثقافة والفنون و«مكتبة ديالوك» وعدد من دور النشر المحلية، عناوين أدبية وفنية وسياسية واجتماعية ودينية.

ووزع القائمون على المعرض، نسخاً من الكتب مجاناً على الزائرين، سعياً إلى إشاعة ثقافة القراءة والمطالعة.

وتأسست المكتبة المركزية في كركوك عام 1932، وهي تعد صرحاً ثقافياً بارزاً في المحافظة، لما تضمه من عشرات الكتب والمصادر مختلف الاختصاصات، وباللغات العربية والكردية والتركية والانكليزية.

السماء.. الإعدادية الصناعية تقيم مهرجان الابتكارات

متابعة - طريق الشعب

تتضمن حساسات تصل فاعليتها إلى مسافة 30 سنتيمتراً، وتقوم بتحسس الأشياء أمام الأشخاص، وإشعارهم بوجودها.

ولفت إلى ان العمل في مشروع استغرق يومين، وكلفه 125 ألف دينار، مشيراً إلى ان هذا العمل تجريبي، وعند تطويره أكثر سيكون ذا حساسية أعلى وتقنية أكبر.

أما الطالب منتظر علي، فقال انه صنع مع 5 من زملائه برج تقطير، موضحاً أن البرج الذي أنجزوه خلال 5 أيام، يتضمن فرناً يتم فيه تحويل المواد من شكل إلى آخر، مثل تحويل النفط إلى بنزين.

النفط والميكانيك، داعياً في حديث صحفي، الحكومتين المركزية والمحلية إلى الاهتمام بالتعليم المهني «لأنه يرفد البلد بطاقات مهنية متدربة ومتمرسة».

وأوضح أن «المشاريع التي عرضت اليوم، ترفد القطاع الخاص بأفكار علمية. وهي ذات فائدة في مختلف القطاعات، لا سيما الكهرباء والصناعات».

فيما قال طالب تقنيات الهندسة الطبية حسين خالد، أنه قدم مشروعاً مبتكراً في المعرض، عبارة عن عصا ونظارات للمكفوفين، مبيناً أن النظارات

أقامت إعدادية السماء الصناعية، الاثنين الماضي، مهرجانها السنوي للابتكارات، بمشاركة عدد من الأكاديميين والطلبة.

وضم المعرض ابتكارات مختلفة في الكهرباء والصناعة والطرق والأجهزة الطبية.

وفي حديث صحفي، قال معاون الإداري في الإعدادية، أسعد حسان، أن المعرض ضم مبتكرات أنجزها الطلبة تحت إشراف الأساتذة في أقسام التجارة والكهرباء والتقنية الطبية وتكرير

يوميات

• الفنان التشكيلي رسمي الخفاجي المغترب في إيطاليا، يفتتح في بغداد عصر بعد غد السبت معرضاً لعماله الجديدة تحت عنوان «غابة الروح».

المعرض يقام على قاعة «ذي كاليري» في الكرادة (قرباً من ساحة عقبة بن نافع) ويفتتح في الساعة الخامسة.

• يضيف منتدي «بيتنا الثقافي» في بغداد بعد غد السبت، د. حامد الكناي، ليلقي محاضرة بعنوان «الذكاء الاصطناعي.. بين الواقع والخيال العلمي وحقيقة مستقبل حياة الإنسان».

المحاضرة التي سيديرها المهندس طلعت كريم، تبدأ في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

• يضيف نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد السبت، الشاعر كريم شغيدل احتفاء بتجربته الإبداعية وبعجمته الشعرية الجديدة «الأسلاف الخونة»، الصادرة ضمن منشورات الاتحاد.

جلسة الاحتفاء التي من المقرر أن يديرها د. جاسم محمد جسام، ستخللها مداخلات نقدية عن تجربة شغيدل، وستبدأ عند الساعة ١١ ضحى على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

من اوراق

«الوقت وقتهم»

عبد المنعم الاعسم*

مثل غيري من سجناء العام 63 قدمت «طلب حقوق» إلى مؤسسة السجناء السياسيين وعززت الطلب بنسخة موثقة من قرار المجلس العرفي الثاني بالحكم عليّ عاماً واحداً، قضيته في سجن بعقوبة، مع عام آخر (كمحجوز) في سجن السلمان، مع تأييد شهود اثنين من رفاقي السجناء آنذاك (فاضل ثامر ومجد ذب) وبعد عشرة اعوام من المراجعات حطت قضيتي في لجنة الكاظمية التي استعدتني عام 2015 للمناقشة عن ظروف اعتقالي وسجني واطلاق سراحى.. وبعد مرور شهر كنت اراجع في مقابلة مفررة، فابلغني القاضي «اسامة» رئيس اللجنة بالقول:

*معدرة استاذ طلبك رُفُض.

– لماذا؟

*لم تتوفر القناعة لدينا انك حُكمت لأسباب سياسية.

– شكرًا، مفهوم.

– لكن يمكن ان تقدم طلباً للتظلم.

– وهل انا مظلوم؟

* هذه الاصول

– المشكلة استاذ اسامة اني نسيت بأن الوقت وقتكم.. تعطون الذي من غير حق وتحرمون الذي يملك الف حق.. مبروك عليكم.

* اوراق من مذكرياتي قيد التأليف

على قاعة جمعية التشكيليين

80 لوحة في معرض الألوان المائية

متابعة - طريق الشعب

ضم معرض الألوان المائية 2024 الذي افتتحته جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين السبت الماضي على قاعتها الكبرى، 80 لوحة بأحجام وموضوعات مختلفة، أنجزها 30 فناناً وفنانة من مختلف المحافظات.

وحضرت افتتاح المعرض البرلمانية السابقة ميسون الديمولوجي، وجمع من الشخصيات الفنية والثقافية ومن متابعي المشهد التشكيلي.

وأشاد زائر المعرض بالأعمال المعروضة، التي جسدت موضوعات مختلفة مستقاة من الحياة والمدينة والتراب والطبيعة.

ويستمر المعرض فاتحاً أبوابه أمام الزائرين، حتى يوم 27 من هذا الشهر.

